تقييم القراء لأداء صفحات الصحف عبر موقع الفيس بوك
دراسة تحليلية لتعليقات القراء

د./ ماري منصور*

الملخص:

تتحدد مشكلة الدراسة فى الكشف عن تقييم القراء لما تقدمه صفحات الصحف الخاصة بصحيفتي الوطن واليوم السابع عبر موقع الفيس بوك من خلال تحليل تعليقات القراء واللغة المستخدمة بها والمصادر التى تم الاستناد إليها بالتعليقات ، والتعرف على الصورة التى قدمتها تلك التعليقات لصحف الوطن واليوم السابع والقائمين عليها ، وبيان مدى تأثر تلك التعليقات بتحيزات القراء فى إطار نظرية العداء لوسائل الإعلام، ومدى التزام تلك التعليقات بالإطار الأخلاقي.

اختبرت الدراسة ليس فقط تأثير الانتماء الحزبي والسياسي للقارئ على تصوراته نحو أداء الصحف وإظهار العداء للصحيفة ، بل اختبرت أيضا الانتماء الرياضي والذى ظهر واضحا فى تعليقات القراء على المحتوى الرياضي الذى احتل مساحة كبيرة من المضمون المقدم على الصفحتين ، فجاءت التعليقات المهاجمة للصفحتين.

وأظهرت نتائج الدراسة تراجع الثقة فى وسائل الإعلام والصحافة بشكل عام وصحف الدراسة بشكل خاص حيث تكررت العبارات التى تشير إلى تكذيب المحتوى وتأليفه وهو ما يؤثر على مصداقية الصفحات التى أشارت التعليقات إلى تراجعها وهو ما يجب الانتباه إليه من قبل القائمين على تلك الصفحات.

أظهرت النتائج اتفاق اليوم السابع والوطن فى الاهتمام بتقديم مواد خفيفة كالمضمون الرياضي والحوادث والمضمون الاجتماعي الذى عنى بأخبار التعليم وهى المواد التى تحظى بمتابعة أكبر من قبل القارىء ، أكدت النتائج ارتفاع نسبة التجاوزات الأخلاقية بالتعليقات وهو ما أرجعته الباحثة لعدم وجود رقابة على التعليقات فارتفعت نسبة التعليقات التى تحمل السباب والألفاظ غير اللائقة وهو ما اتفقت فيه التعليقات بالصفحتين وهو ما يشير على الجانب الآخر إلى زيادة استياء القراء من المحتوى المقدم عبر الصفحتين وهو ما يجب الانتباه إليه من قبل القائمين على تلك الصفحات وعدم السعي فقط وراء تحقيق الربح على حساب الجودة الصحفية .

اتفقت تعليقات القراء بالصفحتين على الاعتماد على اللهجة العامية بشكل أكبر وهو ما يتناسب بشكل كبير مع ارتفاع نسبة التجاوزات الأخلاقية فالقارىء الغاضب من المحتوى أو سياسة الصحيفة يعبر بشكل سريع عن غضبه فيعتمد على اللهجة التى يستخدمها فى حياته اليومية .

استندت التعليقات بالصفحتين بشكل أكبر على الرأي الشخصي وهو ما يتفق مع طبيعة التعليقات التى جاءت أغلبها ساخرة ومستنكرة لما يعرض من مضمون أغلبه غير هادف من وجهة نظر القارىء ، واستندت بعض التعليقات إلى السند الأخلاقي لرفض بعض الممارسات الصحفية

كلمات مفتاحية : التعليقات ، تقييم الأداء ، العداء لوسائل الإعلام

* مدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

Readers' evaluation of the performance of newspaper pages on Facebook - Analytical study of readers' comments

Abstract:

The study aims to reveal the readers' assessment of what the newspaper pages of Al-Watan and Al-Youm Al-Sabea newspapers display on Facebook by analyzing the readers' comments, the language used in comments, and the sources on which the comments were based, And to identify the image that these comments presented to Al-Watan and Al-Youm Al-Sabaa newspapers, and to indicate the extent to which these comments are affected by the biases of readers within the theory of hostility to the media.

This study is the first to apply the theory of hostility to the media on non-political content, as far as the researcher knows. The theory was applied to sports content.

The results of the study showed a decline in trust in the media and the press in general, the results showed the negative image of Al-Watan and Al-Youm Al-Sabea newspapers, the comments criticized the pages' coverage of the content of the incidents, the violation of privacy, and the publication of picture of victims, especially children.

The results confirmed the high rate of ethical violations in the comments, as there was no control over the comments. The percentage of comments carrying insults and inappropriate words increased.

The comments on the two pages were based more on personal opinion, which is consistent with the nature of the comments, most of which were sarcastic; some of the comments were based on the moral basis for rejecting journalistic practices.

Key words:

comment, newspaper pages ,evaluation, hostility to the media

المقدمة

أدى التطور التكنولوجي الكبير الذى شهده العالم إلى تغيير العديد من المفاهيم في العملية الاتصالية فلم تعد العلاقة بين المرسل والمستقبل كما كانت، بل أتاحت التكنولوجيا الجديدة العديد من الأدوات التى مكنت القارىء من إرسال الرسائل، وفتحت المجال للتعليقات التى منحت القارىء القدرة على الرد الفوري على ما يتم نشره، بالإضافة إلى القدرة على فتح الباب للنقاش حول الموضوعات المختلفة فالقارىء أحيانا يرد على التعليقات المنشورة، وتحمل التعليقات التى يتركها القراء تقييما للمحتوى الإعلامي المعروض، حيث يبدي بعض القراء نقدا إيجابيا أو سلبيا لما ينشر، ويبدي البعض غضبه أو إعجابه من سياسة الوسيلة.

فقد أصبحت تلك التعليقات المصاحبة للموضوعات المنشورة جزءا من تلك الموضوعات ، فالقارىء الذى يطالع الموضوع نفسه يقرأ التعليقات ليتعرف على وجهات النظر المطروحة إزاء تلك الموضوعات، وأحيانا يتفاعل القارىء مع تلك التعليقات فيعقب عليها، واتخذ بعض الصحفيين من تلك التعليقات مصدرا للأفكار الصحفية أو مادة صحفية للنشر فتلك التعليقات تحمل ردود أفعال القارىء إزاء المادة الإعلامية المعروضة و القضايا المنشورة .

وأشار تحليل أصدره مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري أن العالم قد شهد تحولات كبرى طالت وما زالت كل مجالات الحياة الفكرية والبيئية والمادية والحياتية، وأصبحت عملية التواصل الاجتماعي من وسائل الاتصال الرئيسية التي غيرت من مسار الاتصالات بفعل التكنولوجيا الحديثة، فأصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل سريع ومنظم من خلال الهواتف الشخصية. وفي جميع مناحي الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والسياسية، فضلًا عن الأعمال التجارية، والألعاب ووسائل الترفيه، ووفقًا لمسح تم إجراؤه عالميًّا لمستخدمي الإنترنت الذين تتراوح أعمارهم بين (16-64) عامًا عن المنصات الاجتماعية المفضلة لديهم، صنف معظم الأشخاص تطبيقات WhatsApp وFacebook وInstagram على أنها منصات التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم [1].

فتلك المواقع مثلت خلال السنوات الماضية عنصرا مؤثرا فى العديد من الأحداث السياسة والاجتماعية ووفرت تلك المنصات للمواقع والمؤسسات والأفراد منصات لنشر المعلومات والأخبار ، ومكنت الأفراد العاديين من نشر وتداول رؤيتهم للأحداث وتعقيبهم عليها وأحيانا المشاركة فيها وأن يكونوا الناقلين لتلك الأحداث وهو ما أطلق عليه صحافة المواطن .

ولجأت مواقع الصحف الإلكترونية لإنشاء صفحات خاصة بها على مواقع التواصل الاجتماعي بعد الانتشار الكبير لتلك المواقع وكثافة استخدامها من قبل الشباب الذين عزف أغلبهم عن مطالعة المحتوى المطبوع وأصبح من السهل تصفح تلك المواقع عبر الموبايل، وأتاحت تلك الصفحات خاصية التعليق الفوري للمحتوى المطروح بتلك الصفحات وتحظى تلك الصفحات بمعدل تفاعل عالي خاصة بعد اتجاه المواقع الخاصة بالصحف لإغلاق أقسام التعليقات بها.

وقد أصبحت مصداقية الإنترنت مصدرا كبيرا للتساؤل والقلق منذ أصبح البحث عن المعلومات والأخبار أحد المقاصد الرئيسية لاستخدام الإنترنت، فقد مثل ظهور تكنولوجيا

الاتصال الحديثة تحديا لمعايير وممارسات العمل الصحفي ومصداقيته ، وخاصة أن المصداقية العالية هي العامل الأساسي لمستهلك الأخبار فى اختيار المصدر الإخباري المفضل له والاعتماد على وسيلة محددة للحصول على الأخبار ، كما أن هذه المصداقية تزيد من معدل التعرض للوسيلة . (2)

فسعى الصحف الإلكترونية وصفحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي نحو السبق فى ظل التنافس الشديد الذى تلقاه تلك الوسائل قد أثار مشكلة المصداقية فكيف يمكن للوسيلة أن تحافظ على مصداقيتها وتحتفظ بصورة ذهنية إيجابية لدى القارىء الذى أصبح بإمكانه الوصول لقدر كبير من المعلومات وتصفح العديد من المصادر بسهولة وسرعة تمكنه من الحكم على مدى دقة تلك الوسيلة ومدى رضاه عن الخدمة التى تقدم له والتي يعبر عنها عبر التعليقات .

إلا أن تلك الأحكام التى يطلقها القارىء عبر التعليقات يحكمها أيضا تحيزات القارىء نفسه الذى يدافع عن انتمائه الحزبي والسياسي وأحيانا الرياضي الأمر الذى يدفعه أحيانا لمهاجمة الوسيلة للدفاع عما يؤمن به من أفكار وهو ما تم طرحه فى نظرية العداء لوسائل الإعلام فأحيانا يتم الهجوم على المحتوى الإعلامي الذى يخالف توجهات القارىء بصرف النظر عن مدى صدق أو كذب المحتوى نفسه.

مشكلة الدراسة :

منحت التكنولوجيا للقارئ الفرصة لإبداء رأيه وتقييمه للمحتوى الإعلامي المعروض عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، ففي ظل الإقبال الكبير لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الفئات العمرية المختلفة فى الوقت الذى تراجع فيه الإقبال على مطالعة الصحف المطبوعة سعت المؤسسات الصحفية لإنشاء صفحات خاصة بها على موقع الفيس بوك وتركت للقارئ خاصية التعليق الفوري للمضمون المطروح بالصفحة، وتواجه تلك الصفحات انتقادات بشأن جودة المحتوى فى إطار سعى تلك الصفحات وراء " الترند" وما يجذب القارىء لتحقيق معدل تعرض أعلى من قبل القارىء سعيا وراء الربح الأمر الذى يأتي فى بعض الأحيان على حساب مصداقية الصفحة وصورتها الذهنية لدى القارىء الذى يتأثر فى بعض الأحيان بتوجهاته الأمر الذى يؤثر على تقييمه لما تقدمه تلك الصفحات من خدمات.

وفى إطار ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى الكشف عن تقييم القراء لما تقدمه صفحات الصحف الخاصة بصحيفتي الوطن واليوم السابع عبر موقع الفيس بوك من خلال تحليل تعليقات القراء واللغة المستخدمة بها والمصادر التى تم الاستناد إليها بالتعليقات ، والتعرف على الصورة التى قدمتها تلك التعليقات لصحف الوطن واليوم السابع والقائمين عليها ، وبيان مدى تأثر تلك التعليقات بتحيزات القراء فى إطار نظرية العداء لوسائل الإعلام، ومدى التزام تلك التعليقات بالإطار الأخلاقي .

الدراسات السابقة

يمكن تقسيم الدراسات السابقة التى لها علاقة بموضوع الدراسة إلى محورين رئيسيين :

المحور الأول : **الدراسات التى تناولت محتوى التعليقات كأداة للتعبير عن رأى القراء ودوافع التعليق :**

اعتمدت دراسة Jiawei Liu (2021) [3] على نظرية الاستخدامات والإشباعات عبر تحليل بيانات مستخدمي الإنترنت البالغين بالولايات المتحدة عن طريق إجراء استطلاع عبر الإنترنت لمعرفة دوافع القراء لإبداء التعليقات وموقفهم من اتجاه بعض المواقع لإلغاء التعليقات على المحتوى الإخباري بالموقع، وانتهت الدراسة أن الأشخاص الذين يقرأون التعليقات أو يشاركون بالتعليق أكثر اعتراضا على إزالة أقسام التعليقات ، ووجدت النتائج أن الموضوعات السياسية والاجتماعية المثيرة للجدل كانت الأكثر تعليقا من قبل القراء ، وأشارت الدراسة إلى تأثير العاطفة الذى يؤثر بالسلب على مستخدمي وسائل الإعلام ويدفعهم لكتابة المزيد من التعليقات غير اللائقة.

واستهدفت دراسة Simon Wakeling (2020)[4] تحليل التعليقات التى تنشر فى المجلات العلمية وتوصلت الدراسة إلى أن التعليقات تعد بمثابة نقاش مجتمعي حول جدية وأهمية الأبحاث التى يتم نشرها ، وأشارت الدراسة إلى انخفاض التعليقات على المقالات الأكاديمية بشكل كبير منذ عام 2010 ، ووجدت أن نصف التعليقات فقط تناقش محتوى المقالات، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب ناشرى المقالات لم يهتموا بتشجيع القراء على إبداء تعليقات مما يؤثر على أهمية التعليقات كوسيلة لبيان أهمية المقالات .

قدمت دراسة Beckert, Johannes and others (2017) [5] محاولة لفهم جودة التعليقات من خلال العوامل الاجتماعية أو الثقافية أو الإخبارية ، و بحث تأثير السمات الشخصية للمستخدمين (المعرفية والعاطفية) على " كياسة " التعليقات المستخدمة بالمواقع الإخبارية ، وتظهر النتائج تأثير بعض السمات الشخصية مثل " السادية " على تحضر التعليقات، وأشارت النتائج أن كتابة تعليقات " غير مدنية " يبدو جزئيا بمثابة " مسألة شخصية " وفى الوقت نفسه أكدت الدراسة أن المتغير الرئيسي لفهم سلوك التعليق يتوقف على المشاركة الظرفية التى تسببها أنواع معينة من القصص الإخبارية والتعليقات.

وأجابت دراسة Watson, Brendan (2017) [6] على تساؤل حول تأثير التعليق على الأخبار على المشاركة المدنية والسياسية؟ في وقت يتم فيه إعادة النظر في الإبقاء على أقسام التعليقات (إن لم يتم إغلاقها تمامًا) على مواقعهم الإلكترونية بسبب التحديات الكامنة في تعديل الخطاب اللاذع غالبًا في مثل هذه المنتديات ، وجدت الدراسة أن التعليق على الأخبار العامة له تأثير إيجابي متزايد على المشاركة المدنية وكذلك على الاهتمام والانتباه السياسيين .

بحثت دراسة Zaher, Zulfia. and Garud, Nisha (2017) [7] اتجاه الرأي العام حول أزمة اللاجئين الناشئة في أوروبا. ، و تم تحليل 1433 تعليقًا تم نشرها على المواقع الإخبارية لصحيفة واشنطن بوست ، وذا ديلي ميل، لفحص ما إذا كان هناك تحول في المشاعر العامة تجاه اللاجئين كنتيجة للحدثين وأيضًا للتحقيق في الاختلافات في المشاعر

بين قراء المواقع الثلاثة. استخدمت هذه الدراسة تحليل المحتوى وتحليل المشاعر بواسطة الكمبيوتر لفحص التعليقات ، أظهرت النتائج زيادة بنسبة 15٪ في المشاعر السلبية بين الحدثين الأول والثاني في واشنطن بوست وديلي ميل.

واستهدفت دراسة ايمان حسنى (2017) [8] فحص البنية الإقناعية للخطاب الحجاجي فى تعليقات القراء حول حادثة تفجير الكنيسة البطرسية فى صفحات مواقع الصحف المصرية الإلكترونية على شبكة الفيس بوك، وأظهرت النتائج غياب التعددية الخطابية ، وهو ما جعل الخطاب الحجاجي يظهر فى شكل صراع متنافر يعكس حالة الصراع السياسي والثقافي فى المجتمع المصري.

واهتمت دراسة آمال كمال (2017) [9] برصد وتحليل وتفسير خطاب تعليقات القراء فى المواقع الإلكترونية نحو قانون الخدمة المدنية ، وأشارت النتائج إلى أن التعليقات على القصص الخبرية المتعلقة بقانون الخدمة المدنية فى موقع اليوم السابع عبرت عن فكرة المناقشات التداولية عبر الإنترنت، واهتم القراء بالتفاعل مع الأخبار المنشورة حول قانون الخدمة المدنية وظهر ذلك من خلال توجيه تعليقاتهم لمصدر الخبر أو القوى الفاعلة به كما ظهر التفاعل بين القراء فى تعليقاتهم والرد على بعضهم البعض سواء بالتأييد أو المعارضة مما ساعد على خلق ساحة للحوار ، وتشير النتائج إلى اهتمام العديد من التعليقات بالاستناد إلى الحجج والبراهين للدفاع عن وجهة نظرهم سواء لتأييد القانون أو معارضته .

واستخدمت دراسة Wu, Tai-Yee. and Atkin, David (2015) [10] نظرية الاستخدامات والإشباعات لفحص سمات الشخصية والدوافع المرتبطة بسلوك نشر التعليقات الإخبارية عبر الإنترنت للأفراد ، تشير النتائج إلى أن أولئك الذين لديهم مستوى أعلى من التوافق يميلون إلى الشعور بمزيد من الكفاءة الذاتية والدافع لنشر التعليقات على الأخبار عبر الإنترنت. ومن الدوافع الأخرى للتعليق عبر الانترنت الرغبة فى مشاركة المعلومات وتمرير الوقت والرغبة فى التواصل والحصول على التعليقات . بينما يعمل الاتصال الاجتماعي كمؤشر رئيسي لنشر التعليقات على منصة إخبارية عبر الإنترنت يشاركها الفرد أو الأصدقاء عبر مواقع الشبكات الاجتماعية.

واهتمت دراسة سحر مصطفى (2014) [11] برصد وتحليل خطاب تعليقات القراء أثناء الأزمات السياسية بالتطبيق على أزمة فض اعتصامي رابعة والنهضة 2013 ، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين اتجاه الخبر واتجاه التعليقات عليه ، واهتم القراء بالتفاعل مع الأخبار المنشورة وتم توجيه تعليقاتهم لمصدر الخبر أو القوى الفاعلة به أو محرروه ، كما اتضح تأثير التعليقات الأولى على تعليقات القراء الآخرين وعلى حالة النقاش .

اهتمت دراسة Tenenboim, Ori. and Cohen, Akiba (2013) [12] بتحديد درجة الارتباط بين مشاهدة الأخبار عبر الإنترنت والتعليق عليها ، أظهرت النتائج أن 40% إلى 59 % من العناصر التي تمت مشاهدتها بشكل كبير كانت مختلفة عن العناصر التي تم التعليق عليها بشدة ، كانت الموضوعات المثيرة أكثر بروزًا بين العناصر التي تمت مشاهدتها بشكل كبير ، بينما كانت الموضوعات السياسية والاجتماعية أكثر بروزًا بين العناصر التي تم التعليق عليها بشدة، و تحتوي معظم العناصر التي تم عرضها بشكل كبير على عناصر مثيرة للفضول كالحوادث وأخبار الجريمة ، في حين أن معظم العناصر التي تم التعليق عليها بشدة كانت مثيرة للجدل.

وبحثت دراسة Holton, Avery (2012) [13] العلاقة بين أطر التغطية الإخبارية للموضوعات الصحية والتعليقات الخاصة بتلك التغطية ، وانتهت الدراسة إلى تأثير الأطر الموضوعية على كثافة عدد التعليقات حيث أدت إلى تقليل عدد التعليقات فى القصص الصحية ، وتبين من النتائج تأثير أطر كالمكسب والخسارة على حجم وأطر تعليقات المستخدمين، كما يتفاعل القارىء بشكل أكبر مع الأطر المجتمعية لأنها تقترب من المصالح الخاصة به بدلا من الأطر الشخصية .

ركزت بعض الدراسات على تقييم القراء للمحتوى الصحفي فبحثت دراسة Dohle, Marco (2017) [14] تأثير تعليقات القراء على تقييم الجمهور لجودة المنتج الصحفي، عبر إجراء دراسة تجريبية تم فيها التلاعب بجودة المنتج الصحفي وتكافؤ التعليقات ، و تشير النتائج إلى أنه بشكل عام تم تقييم المنتجات الصحفية عالية الجودة (بشكل طفيف) على أنها أفضل من الإصدارات منخفضة الجودة، وأكدت النتائج تأثير التعليقات على تقييم الجمهور لجودة المنتج الصحفي فنالت المواد الصحفية ذات التعليقات الإيجابية تقييما أعلى من المواد الصحفية المماثلة ذات التعليقات السلبية، وأكدت النتائج أن تعليقات المستخدمين هي في الغالب ناقدة .

عنيت دراسة Wolfgang, David. and Coman, Ioana (2015) [15] ببحث كيف يمكن للمعلقين وضع توقعات معيارية بشأن أهداف الصحافة من خلال إجراء تحليل نصي للتعليقات التى وردت للرد على إطلاق النار فى نيوتاون ، أظهر التحليل أن المعلقين الأمريكيين والفرنسيين يتوقعون من الصحفيين أن يتبعوا المعايير الصحفية التقليدية المتمثلة في تكامل المعلومات، وتحديد جدول أعمال القضية ، والامتناع عن الإثارة وتقديم كافة التفاصيل الخاصة بالأحداث السياسية والاجتماعية الهامة والالتزام بالدقة فى نقل التصريحات من المصادر والالتزام بالشفافية.

كما انطلقت دراسة Raf ,Stephanie and others (2014) [16] من التأكيد على أهمية تعليقات القراء ، فمن خلال المشاركة فى التعليقات يأخذ الجمهور دور الناقد الصحفي، وأثار المعلقون فى الغالب المعايير الصحفية التقليدية فى انتقاداتهم ، انتقد المعلقون المؤسسات الإخبارية لعدم التزامها بالموضوعية والفشل فى الحفاظ على بعض المعايير المهنية كالدقة والتوازن والحفاظ على الشفافية ، وترجع الدراسة ارتفاع التقييم السلبى للقراء بالحضور المتزايد لغير المتخصصين فى المجال الصحفي ، وانتهت الدراسة إلى أن التعليق فى حد ذاته يشكل نوعا من المشاركة فى الصحافة التى تضع المعلقين على مسافة قريبة من المجال الصحفي .

استهدفت دراسة Dong, Xue (2012) [17] استكشاف كيفية تأثير عدد التعليقات على الأخبار على الصفحة الأولى لمواقع الصحف على اختيار الأخبار ، والمصداقية المتصورة، والجدارة الإخبارية المتصورة على الإنترنت من قبل قراء الأخبار ، كشفت النتائج عن تأثير كبير للتفاعل بين عدد التعليقات وعدد التوصيات المرتبطة بعناوين الأخبار عبر الإنترنت على جميع المتغيرات التابعة للمشاركين ، يمكن أن يكون عدد التعليقات بمثابة دليل إرشادي لتقييم عناوين الأخبار عبر الإنترنت.

و باستخدام التجربة سعت دراسة Houston, J. Brian, and others(2011) [18] لبحث العلاقة بين تعليقات المستخدمين والتصورات الفردية حول تحيز وسائل الإعلام فى الأخبار السياسية وفقا لنظرية الشخص الثالث ، وتشير النتائج إلى أن تعليقات المستخدمين للمحتوى عبر الإنترنت تؤثر على التصورات حول تحيز وسائل الإعلام بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تؤثر تعليقات المستخدم على تصورات مدى تأثير الأخبار عبر الإنترنت على المواقف السياسية للآخرين.

وركزت دراسة Erin AND OTHER (2009) [19] على العلاقة بين وجود أو غياب التعليقات والمستوى المدرك للجودة الصحفية لدى القارىء ، وأظهرت الدراسة أن وجود التعليقات قد أدى إلى خفض تقييم جودة التقارير وعلى الرغم من ذلك تم الاستمتاع أكثر بالمقالات التى تتمتع بعدد أكبر من التعليقات ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الاحساس بالإنتماء إلى مجتمع الإنترنت والمشاركة فى التعليقات والإعجاب بالقصص، فى الوقت الذى يمنح فيه القراء الأخبار الصعبة تقييما أعلى للجودة الخاصة بالمحتوى.

وعلى الرغم من التأكيد على أهمية التعليقات كمجال للتقييم والحوار إلا أن هناك شكوى من التجاوزات الأخلاقية فى التعليقات واتجهت دراسة Shi, Rui (2018)[20] لتقييم التعليقات المنشورة حيث تقوم المؤسسات الإخبارية بإزالة وظيفة تعليق القارئ من مواقعها على الويب بسبب التعليقات غير اللائقة، و أظهرت النتائج أن التعليقات عبر الإنترنت مؤهلة للتداول العام وأن لوحات التعليقات هي مجال عام حيث تتنافس الحجج المختلفة مع بعضها البعض. كانت التعليقات المبكرة أكثر تأثيرًا من تلك التي تم نشرها مؤخرًا، و اكتسبت التعليقات المبكرة المزيد من الردود من القراء الآخرين ، وبالتالي أصبحت بارزة في الخطاب العام بشكل عام.

وعنيت دراسة Riedl, Martin and others (2017)[21] باستكشاف الخطاب العام في أعقاب الانتخابات الرئاسية الأمريكية ، تشير النتائج إلى أنه بينما تحتوي التعليقات على الفظاظة والشماتة ، فإنها تقدم أيضًا فرصة للحصول على نقاش ديمقراطي، تناولت التعليقات فرحة الفوز بالانتخابات إلا أنها امتزجت بالشماتة ، وانتقدت بعض التعليقات التحيز الإعلامي، أكدت الدراسة أن التعليقات طرحت أسئلة حقيقية ومشاركة للمعلومات والتجارب الشخصية مع الآخرين إلا أن الخطاب غير الحضاري تضمن الكراهية والتشهير بالآخرين ولم يقتصر هذا الاعتداء على المرشحين فقط بل امتد ليشمل عائلاتهم.

ونظرا لزياده اتجاه المواقع لإغلاق أقسام التعليقات بحثت دراسة Riedl, Martin (2017) [22] الأسباب التى تدفع المؤسسات الصحفية لإغلاق أقسام التعليقات ، من خلال تحليل البيانات الصادرة عن تلك المؤسسات والتي تحدد سبب الإغلاق وانتهت الدراسة إلى أن الإغلاق قد يعود إلى ارتفاع نسبة التجاوزات بالتعليقات " الفظاظة " ، وتم الإغلاق لانخفاض الموارد التى تتيح للمؤسسات توفير الإشراف على أقسام التعليقات.

ويشير المشككون في الإمكانات التداولية للإنترنت إلى مقدار الفظاظة في المناقشات عبر الإنترنت التي تؤكد أن الأشخاص يستخدمون وظائف التعليق للتعبير عن الآراء بطريقة غير محترمة ومثيرة للجدل **وتبحث دراسة Lueck, Julia. and Nardi, Carlotta**

(2016) [23] العواقب التى يثيرها انتهاك المثالية في النقاش وآثار الفظاظة على القراء الذين يواجهون تعليقات على مقالات الصحف على الإنترنت. تظهر النتائج أن الفظاظة تؤدي بشكل أساسي إلى آثار ضارة ، خاصة عندما لا تدعم التعليقات رأي القارئ ، لم تستطع هذه الدراسة إظهار علاقة مباشرة بين الفظاظة والاستعداد للانخراط فى الأعمال السياسية .

واهتمت دراسة أحمد كمال (2015) [24] بأخلاقيات نشر التعليقات عبر رصد مدى التزام القراء بأخلاقيات النشر عندما اتيحت لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم ، وأظهرت نتائج الدراسة زيادة حجم تجاوزات القراء فى تعليقاتهم سواء على الموقع الإلكتروني أو فى التعليق على صفحة الموقع على فيس بوك ، وأوضحت نتائج الدراسة أن استخدام الألفاظ غير اللائقة والسباب مثل أكثر أشكال الانتهاكات فى تعليقات القراء ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة مباشرة بين حجم تجاوزات القراء على المواقع الإخبارية والسماح لهم بالتعليق مباشرة دون رقابة مسبقة ، وأوضحت النتائج اتجاه القراء للتعليق على صفحة الموقع على الفيس بوك عوضا عن التعليق على الموقع وقلة تعليق القراء على المواقع الإخبارية نفسها .

وفى هذا الاتجاه استخدمت دراسة Shanon Sindrof and Anthony Collebrusco (2013) [25] تحليل المضمون وتحليل النص لتحليل المشاركات المنشورة بمنتدى صحيفة المجتمع بعد شكوى معظم المحررين من التعليقات غير اللائقة وغير الحضارية بالمنتدى، وتم تحليل التعليقات لمعرفة مدى التزامها بالأخلاقيات، وانتهت الدراسة إلى أن أغلب التعليقات اتسمت بالموضوعية وتمتعت بالتعبير الحضاري، ووجدت الدراسة أن عدد محدود من المشتركين نشروا معظم التعليقات .

وأكدت دراسة ARTHUR(2013) [26] أن منتديات تعليقات القراء فى الصحف تتيح المجال للنقاش العام إلا أنها على الجانب الأخر تتيح المجال للتجاوز الأخلاقي وتسمح بمساحة كبيرة" للفظاظة " وعدم الكياسة " ، وتهدف الدراسة إلى تحليل تعليقات القراء بالصحف التابعة لولايات حدودية ، وانتهت الدراسة إلى وضع اللاتينيين فى صورة نمطية سلبية والتقليل من شأنهم خاصة فى القصص التى تناولت موضوعات تتعلق بالهجرة.

وعنيت دراسة Paskin, Danny (2010) [27] بتحليل محتوى التعليقات المنشورة من قبل القراء على موقع الويب الخاص بالصحف الأمريكية الكبرى ، و تظهر النتائج أن معظم التعليقات قد أضافت إلى التغطية الإخبارية ، إلا أن بعض التعليقات جاءت بغرض مهاجمة القراء فقط مما يصرف انتباه القراء بعيدا عن الغرض الصحفي ، وفى بعض الأحيان يتم نشر الألفاظ البذيئة بالتعليقات إلا أن النتائج تؤكد أن التعليقات تتيح الفرصة للقراء للتعبير عن آرائهم وعلى الرغم من الاختلاف مع اللغة المهيمنة بالتعليقات إلا أنها لازلت تعبر عن مناخ ديمقراطي وساحة للنقاش العام.

المحور الثانى يتناول الدراسات التى تناولت اتجاهات الصحفيين نحو التعليقات وتأثيرها على الممارسة الصحفية

اعتمدت دراسة Wolfgang (2020) [28] على نظرية حارس البوابة لمعرفة الدور المهني للصحفيين والتركيز على العلاقة بين الصحفي والجمهور فى ضوء تطور ممارسات وسائل الإعلام الجديدة لإنتاج الأخبار عبر الانترنت فى ظل تطور التعليقات على الأخبار

كأداة تتيح التفاعل والمشاركة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وتظهر النتائج أن بعض الصحفيين المحترفين يبحثون عن طرق لإعادة العلاقة مع الجمهور بشكل أكثر ترحيبا بالخطاب العام، إلا أن الخيارات التى يتخذها بعض الصحفيين تمنع هذا التطور فيلجأ البعض لاستخدام تقنية التصفية مما يؤثر على حرية الحوار، وترى بعض المؤسسات الصحفية أن منح الجمهور مساحة حرية كبيرة تؤدى إلى خلق مساحة خاصة للجمهور تؤثر على استقلالية المؤسسة.

تركز دراسة Carla Juarez(2020)[29] على المقارنة بين تصورات الصحفيين القائمين بدور حراس بوابة و القراء المشاركين فى التعليقات بأقسام التعليقات بصحيفة النيويورك تايمز ، وانتهت الدراسة إلى وجود فجوة بين الصحفيين والقراء واختلاف تصوراتهم حول التعليقات ، فبينما يفضل القراء التعليقات المباشرة والموجهة يفضل الصحفيون التعليقات المتوازنة والمتنوعة ، وتشير الدراسة إلى إمكانية تحكم المواقع فى إغلاق أقسام التعليقات فى حالة القصص المثيرة للجدل أو التحكم فى التعليقات فى حالة رفض بعض المعلقين إظهار هويتهم الحقيقية وأن الأمر يتوقف على الصحفيين دون الرجوع للقراء.

تبحث دراسة Wolfgang, David and others (2019) [30] كيف ينظر الصحفيون إلى المعلقين وهل يتم اعتبار سلوكيات وتصرفات المعلقين كتهديد محتمل أو داعم لمهنة الصحافة، وأظهرت الدراسة أن الصحفيين يروون أن التعليقات من شأنها أن تعزز الخطاب العام وتسمح للأفراد بالتعبير عن أنفسهم ، إلا أن هذه الآراء تتوقف على معتقدات الصحفي الفردية تجاه التعليق على المجتمع فكثيرا ما ينظر للمعلقين كمتطفلين محتملين ، ويرى بعض الصحفيين قيمة فى خطاب التعليقات تدعم مهنة الصحافة ، وأظهر المعلقون تقديرهم لبعض القصص الصحفية التى ضمت معلومات نقدية .

اهتمت دراسة Graham, Todd and Wright, Scott (2015) [31] بفحص تأثير التعليقات وطبيعة النقاش على الممارسة الصحفية عبر تحليل محتوى 3792 تعليقا حول قمة الأمم المتحدة لتغير المناخ بصحيفة الجارديان ، وأظهرت النتائج أن النقاش بالتعليقات قد أفاد الصحفيين وأثر عليهم بشكل إيجابي، حيث ساعد الصحفيين فى الحصول على أفكار لقصص جديدة وعزز التفكير النقدي، إلا أن الدراسة وجدت أن النقاش بين المواطنين والصحفيين كان محدودا .

اهتمت دراسة Nielsen, Carolyn (2011) [32] بتأثير التكنولوجيا التى مكنت القراء من نشر تعليقات مجهولة على ممارسة العمل الصحفي، من خلال إجراء مسح للصحفيين ، وانتهت الدراسة إلى أن معظم الصحفيين يتجاهلون التكنولوجيا ، ويرون أن التعليقات تركت تأثيرا ضئيلا فى العلاقات بين المحريين والقراء حيث يتم تقييد التواصل بين القراء والصحفيين عبر القواعد الصحفية التقليدية.

أكدت دراسة Santana, Arthur (2010) [33] على أهمية التعليقات كمكون إضافي للتفاعل فى صحافة الويب ، واعتمدت الدراسة على إجراء مسح لمراسلي الصحف لبيان اتجاههم نحو التعليقات ، وأكدت الدراسة تأثير التعليقات على الصحفيين ففي الوقت الذى أفادت فيه الصحفيين إلا أنها أثارت أعصابهم ، حيث حمل بعض الصحفيين مشاعر متناقضة

نحو مساحة التعليقات ففي الوقت الذى تمنح فيه التعليقات أفكارا جديدة للصحفيين إلا أنها تأوي بعض المتنمرين وتحمى المتعصبين المجهولين .

وأظهرت النتائج أن 98 من المراسلين يتفاعلون مع تعليقات القراء، 55 من المراسلين يحصلون على قصص من تعليقات القراء، 70 من المراسلين غيرت التعليقات تفكيرهم حول أهمية موضوع ما.

تبحث دراسة Nielsen, Carolyn (2010) [34] اذا ما كانت التعليقات قد أدت إلى زيادة التفاعل بين القراء والصحفيين، أكدت النتائج أن معظم الصحفيين يرون أنفسهم ناشرين فقط مما يدل على أن التعليقات هي عملية اتصال أحادية الاتجاه وهو ما يختلف مع ما تم التوصل إليه فى دراسات سابقة ، فتشير نتائج الدراسة إلى أن معظم الصحفيين لا يقرأون التعليقات على أعمالهم ولم يردوا على تعليقات القراء، إلا أن جانب كبير من الصحفيين يدعمون فكرة بقاء التعليقات على مواقعهم الإلكترونية.

التعليق على الدراسات السابقة :

1 – تظهر النتائج اهتمام الدراسات بالتعليقات كأداة يمكن من خلالها القارىء التعبير عن رأيه ، وعلى الرغم من ذلك فالنتائج تشير إلى اتجاه المواقع إلى غلق أقسام التعليقات واتجاه القراء للتعليق بالصفحات الخاصة بالصحف على موقع الفيس بوك .

2- يتبين من الدراسات تنوع الأدوات التى تم الاعتماد عليها فى جمع البيانات فلجأت الدراسات إلى تحليل المضمون ولجأت الدراسات العربية بشكل أكبر إلى تحليل الخطاب، وتم الاعتماد على الاستبيان والمقابلات للحصول على المعلومات من الصحفيين والقراء .

3- تنوعت الدراسات التى عنيت بالتعليقات فاتجهت بعض التعليقات لمعرفة الدوافع التى تحث القارىء على التعليق، وعنى البعض بتحليل محتوى التعليقات واتجاهات تلك التعليقات نحو قضية ما، واتجهت بعض الدراسات لرصد اتجاهات الصحفيين نحو التعليقات .

4- أكدت النتائج أهمية التعليقات كأداة للتفاعل بين القراء و كونها ساحة للنقاش، وأظهرت وجود تفاعل بين القراء والصحفيين، إلا أنها أظهرت اختلاف آراء الصحفيين بشأن الاستفادة من تلك التعليقات وتفاعلهم معها ولكن فى الأخير أكدت الدراسات اتفاق معظم الصحفيين على أهمية بقاء التعليقات كساحة للنقاش ووسيلة للتفاعل بين الصحفيين والقراء.

5 – أشارت نتائج بعض الدراسات إلى زيادة التعليقات على الموضوعات الخلافية كالموضوعات السياسية فى الوقت الذى أكدت فيه النتائج ارتفاع نسبة الدخول على المضمون الخاص بالحوادث والموضوعات الخفيفة.

6- تبين من العرض السابق قلة عدد الدراسات العربية التى عنيت بدراسة التعليقات كأداة لتقييم أداء الصحف وتم تناولها بشكل جزئي عبر تقييم مدى تفاعل القراء مع القضية أو الأزمة المطروحة، وأكدت النتائج توجيه القراء تعليقاتهم لمصدر الخبر، كما وجهت بعض التعليقات للمحررين كما جاء فى دراستي آمال كمال و سحر مصطفى .

الإطار النظري للدراسة

نظرية العداء لوسائل الإعلام

تعد نظرية العداء لوسائل الإعلام واحدة من أهم نظريات النفس الاجتماعية ذات الأبعاد الإعلامية ، التى تشير إلى أن الأفراد الذين ينتمون إلى حزب سياسي ما أو فكرة أيدولوجية ما يميلون إلى تقييم مضامين وسائل الإعلام باعتبارها ذات ميل عدائي لأفكارهم وتوجهاتهم الشخصية ، فى حين إنها على العكس من ذلك بالنسبة لفئة أو جماعة أخرى تختلف معهم من حيث التوجه أو السياسة ، والأمر دوما كذلك بالنسبة لهم [35].

يعتمد فهم النظرة العدائية تجاه وسائل الإعلام على فكرة مفاداها أن الجمهور غالبا ما تكون لديه تحيزات قوية تجاه القضية التى يتبناها، ويرى المؤيدون لأى قضية أن التغطية الإعلامية متحيزة دائما ضد آرائهم ، بغض النظر عن حقيقتها ومدى صدقها [36] ، ووجدت الأبحاث أن المشاركين كانوا ينتقدون عدم صحة المعلومات حيث يرى أنصار القضية أن التغطية منحازة ضدهم حتى عندما يصنف القارىء المحايد التقرير الإخباري بالتقرير المحايد [37]

وبمعنى آخر فإن أطراف هذه القضايا الخلافية يرون أن التغطية الإعلامية متحيزة ضد مصالح الطرف الآخر، حتى لو كانت التغطية الإعلامية تتمتع بالحياد والموضوعية فى التناول وفسرت هذه الحالة بإن الأفراد الأكثر انغماسا فى قضية خلافية يدركون التغطية الإعلامية لهذه القضية على أنها عدائية ضد وجهة النظر التى يعتقدون فى صحتها، وأن هذه التغطية متحيزة ضد وجهة النظر التى يتبنوها [38]

ففي دراسة أجراها روبرت فالون ولى روس ، ومارك ليبر عرض الباحثون شريط فيديو عليه تغطية إخبارية محايدة للصراع فى الشرق الأوسط وذلك على مجموعتين من الطلاب الفلسطينيين والإسرائيليين، وأظهرت الدراسة أن كل مجموعة رأت التغطية الإعلامية متحيزة للطرف الآخر [39] .

وتم رصد علاقة قوية بين تأثير النظرة العدائية لوسائل الإعلام وتصورات الجمهور لمصداقية وسائل الإعلام حيث يميل الأشخاص الذين يرتبطون بقضية أو جماعة محددة إلى إدراك أن وسائل الإعلام متحيزة ضد مواقفهم وتقييمها أنها أقل مصداقية [40] .

يشير مصطلح التشكك إلى شعور الجمهور السلبى نحو وسائل الإعلام التقليدية ككل وعدم الثقة بها ، وتظهر الدراسات التى أجريت عن العداء لوسائل الإعلام أن الشك فى وسائل الإعلام عامل مهم للتنبؤ بالظاهرة ، كما يمكن للتصورات العدائية تحفيز ردود الفعل العاطفية السلبية للجمهور تجاه وسائل الإعلام بما ينتج عنه حالة من السخط تجاه وسائل الإعلام [41].

وتختبر الدراسة تأثير الانتماء الرياضي للقارىء على تصوراته وتقييمه للمحتوى ، حيث غلب المضمون الخفيف على صفحات الصحف و تراجع المضمون السياسي فى صفحات الصحف محل الدراسة وظهر تأثر القارىء بالتحيزات الخاصة به فى تقييمه للمحتوى المقدم عبر الصفحة .

أهداف الدراسة :

يمكن تحديد الهدف الرئيسي للدراسة فى التعرف على كيفية تقييم المستخدمين لصفحات الصحف على مواقع التواصل الاجتماعي عبر تحليل التعليقات التى استهدفت تقييم الأداء الصحفي لصفحات الوطن واليوم السابع بموقع الفيس بوك وينطلق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية :

- الكشف عن القوى الفاعلة التى تم رصدها بالتعليقات .
- تحديد الصفات والأدوار التى أطلقها المستخدمون بالتعليقات محل الدراسة .
- التعرف على اللغة المستخدمة فى تعليقات المستخدمين .
- الكشف عن المصادر التى تم الاستناد إليها فى التعليقات .
- رصد طبيعة تعليقات المستخدمين وتحديد ما إذا حوت على تجاوزات أخلاقية .
- رصد المضامين التى تم عرضها عبر صفحات الصحف محل الدراسة .
- التعرف على الفنون الصحفية التى تم الاعتماد عليها وكيفية توظيفها.

تساؤلات الدراسة

- ما القوى الفاعلة التى تم رصدها بتعليقات المستخدمين ؟
- ما الصفات والأدوار التى أطلقها المستخدمون على القوى الفاعلة ؟
- ما اللغة المستخدمة فى تعليقات المستخدمين ؟
- ما المصادر التى استندت إليها التعليقات محل الدراسة ؟
- إلى أي عنصر تم توجيه التعليق (العنوان – الصحيفة – المحتوى – الصورة – أدمن الصفحة – المحرر)؟
- ما السلبيات والإيجابيات التى رصدها المستخدمون لأداء الصحف محل الدراسة؟
- ما المضامين التى ركزت عليها صفحات الصحف محل الدراسة ؟
- كيف وظفت الصفحات الفنون الصحفية المختلفة ؟

الإجراءات المنهجية :

نوع الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية عبر تحليل تعليقات القراء والمستخدمين لصفحات الصحف بموقع الفيس بوك للوقوف على الصورة الذهنية التى تقدمها التعليقات لتلك الصحف ، وتسعى الباحثة لتخطى الوصف والتحليل إلى مرحلة التفسير من خلال تفسير النتائج فى إطار نظرية العداء لوسائل الإعلام .

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على **منهج المسح** من خلال مسح التراث العلمي السابق، و أسلوب المسح الشامل للتعليقات التى تم من خلالها تقييم المستخدمين لأداء (الصفحة والمحتوى والعناوين والصور الصحفية والأدمن) ، ومسح المضمون المقدم بالصفحات محل الدراسة .

كما تستخدم الدراسة **أسلوب المقارنة المنهجية** للمقارنة بين أوجه الاختلاف والاتساق بين تصورات المستخدمين للأداء المقدم بصفحتي الوطن واليوم السابع والمضمون المقدم عبر الصفحتين .

أدوات التحليل :

1- اعتمدت الباحثة على تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي فى إطار منهج المسح لتحليل مضمون صفحات الصحف محل الدراسة ، وتحليل مضمون التعليقات ويشمل فئات حول مصدر التعليق ، اللغة المستخدمة فى التعليق ، طبيعة التعليق ، الالتزام الأخلاقي بالتعليقات، الجهة الموجه إليها التعليق (الصفحة ، العنوان ، الصورة ، الأدمن ، المحرر ، الصحيفة) .

2- تحليل القوى الفاعلة: لرصد وتحليل الصفات والأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة، وتقييم هذه الأدوار سلبا أو إيجابا.

مجتمع الدراسة :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للعديد من صفحات الصحف على موقع الفيس بوك ووقع اختيار الباحثة على الصفحات الخاصة بصحيفتي الوطن واليوم السابع وتم استبعاد الصفحات الخاصة بالصحف القومية والحزبية لقلة عدد التعليقات التى تم رصدها بتلك الصفحات حيث رصدت الباحثة تراجع التعليقات بتلك الصفحات بالمقارنة بصفحات الصحف الخاصة وكانت التعليقات التى قيمت أداء الصفحات أعلى بالصفحات محل الدراسة ، كما تحظى تلك الصفحات بعدد كبير من المشتركين ونسبة كبيرة من التفاعل .

عينة الدراسة :

قامت الباحثة بتحليل التعليقات التى تضمنت تقييم أداء (الصفحة – المحتوى – الأدمن – العنوان – الصورة) بصفحتي الوطن واليوم السابع خلال الفترة من فبراير – مارس 2021 وبلغ عدد التعليقات بصفحة الوطن 1647 تعليقا ، وبلغ عدد التعليقات التى تم تحليلها بصفحة اليوم السابع 1486 تعليقا ، فوصل إجمالي التعليقات عينة الدراسة 3133 تعليقا.

نتائج الدراسة

نتائج التحليل الخاصة بصفحة اليوم السابع

مضمون المواد المنشورة بصفحة اليوم السابع	ك	%
رياضة	412	**%33.6**
فن	219	**%17.9**
علوم وصحة	214	**%17.4**
حوادث	205	**%16.7**
اجتماع	149	**%12.2**
سياسة	72	**%5.9**
دين	60	**%4.9**
اقتصاد	53	**%4.3**
الإجمالى	1244	**%100**

تظهر نتائج الجدول السابق تفوق المضمون الرياضي بصفحة اليوم السابع فقد مثل 33.6% من المضمون المقدم على الصفحة فقد مالت الصفحة الخاصة باليوم السابع لتقديم المضمون الترفيهي غير الجاد ، وهو ما يتفق مع الهدف من النشر وهو تقديم مادة إعلامية تجذب القارىء وتنال أكبر نسبة من المشاركة فقد عمدت الصفحة إلى متابعة الأخبار الخاصة بالأندية التى تنال متابعة الجمهور كالأهلي والزمالك على المستوى المحلى والأندية العالمية كنادي ليفربول الذى يلعب له اللاعب المصري محمد صلاح .

فقد كانت قيم التنافس والشهرة فى مقدمة القيم الخاصة بالمادة الإخبارية للصفحة وهو ما اتفقت فيه مع الصفحة الخاصة بالوطن ، فعمدت الصفحة إلى نشر الأخبار الخاصة باللاعبين والخلافات التى تحدث بالأندية وهو ما أثار تعليقات القراء كمتابعة الأخبار الخاصة بلاعب الأهلي كهربا تحت عناوين تثير القارىء الأمر الذى يدفعه للتعليق وفى كثير من الأحيان دون قراءة المحتوى نفسه فنشرت الصفحة عن تعرض اللاعب لأزمة داخل غرفة الملابس وبحثه عن عقد احتراف خارجي ، وعنيت الصفحة بالأزمات داخل نادى الزمالك وسلطت الضوء على أزمة إقالة باتشيكو وتولى كارتيرون تدريب نادى الزمالك و ما يعكس طبيعة اهتمام الصفحة والتي حظيت بالعديد من التعليقات والاتهامات بانحياز الصفحة للأهلي فى الأخبار التى تعنى بمشاكل الزمالك والاتهامات بالتغطية المنحازة والكاذبة فى الأخبار التى تعنى بمشاكل الأهلي ، وهو ما ترى الباحثة انه تم بشكل مقصود من قبل الصفحة التى قدمت العناوين التى تثير حفيظة الجمهور كتذكير جمهور نادى الزمالك بالهزيمة من الأهلي بنتيجة 6-1 .

كما حظيت المباريات بمتابعة كبيرة من قبل الصفحة فاهتمت الصفحة بمشاركة النادي الأهلي فى بطولة العالم للأندية، وكانت هناك تغطية آنية للقاءات الأهلي والزمالك .

وجاء فى المركز الثاني الأخبار والحوارات التى تهتم بالفن بنسبة (17.9%) وركزت الصفحة على أخبار المشاهير ورصد تصريحاتهم ومتابعة حساباتهم الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي ، وترى الباحثة أن المعالجة الصحفية للصفحة مالت إلى تقديم المادة الخفيفة والمادة التى تثير التعليقات و تعمد تكرار نشر المواد التى تثير آراء الجمهور وهو ما حدث فى الأخبار التى تثير آراء سلبية عن الصفحة وهو ما اتفقت فيه الصفحة مع توجهات صفحة الوطن.

كتكرار نشر صفحة اليوم السابع الأخبار حول حفل زفاف شقيقة الفنان الشاب أحمد داش والتي نالت تعليقات سلبية لعدم أهمية ما ينشر، وتعمد اختيار بعض المصطلحات فى العناوين التى تثير التعليقات كعنوان حول عيد ميلاد الفنانة حنان ترك ووصفها ب" أخت تريز " وهو الدور الذى قامت به فى أحد الأعمال الفنية الأمر الذى ترك خلفه تعليقات تثير الفتنة الطائفية .

واحتل المضمون الخاص بالعلوم والصحة المركز الثالث بنسبة (17.4%) وعنيت الصفحة بشكل كبير بالأخبار الخاصة بوباء كورونا والتحذيرات الخاصة به ونالت التغطية استياء آراء القراء واتهام الجريدة بالتركيز على الجانب السلبى والأخبار التى تثير التشاؤم ، كما اهتمت الصفحة بأخبار الطقس والأحوال الجوية خاصة فى ظل التقلبات الجوية لفصل الشتاء ونزول الأمطار .

وفى المركز الرابع جاءت الأخبار الخاصة بالحوادث بنسبة (16.7%) وهى المادة التى تحظى بمتابعة القارىء كمتابعة وتغطية الجريدة لحادث تحرش طفلة بالمعادي ونالت تلك التغطية التى استمرت فترة طويلة انتقادات القراء ، كما تابعت الصفحة سقوط وانهيار عقار بفيصل وكانت المتابعة تحظى بالآنية " **لحظة تفجير عقار فيصل بالديناميت** " ، وفى المركز الخامس جاءت الأخبار الاجتماعية بنسبة (12.2%) وعنى أغلبها بشئون التعليم ومتابعة أخبار الامتحانات .

وتراجع الاهتمام بالشئون السياسية وجاءت فى المركز السادس بنسبة 5.9% واهتمت بإبراز بعض التصريحات للرئيس السيسي وتغطية محدودة لقضية فلسطين وأزمة سد النهضة ، وفى المراكز الأخيرة جاءت الأخبار التى عنيت بالأمور الدينية بنسبة 4.9% عبر رصد بعض الفتاوى الدينية التى تثير تعليقات القراء وهو أمر مقصود من قبل الصفحة لتحقيق مزيد من التعرض للمحتوى وبالتالي تحقيق الربح المادي، وفى الأخير الأخبار التى تعنى بالاقتصاد بنسبة 4.3% كمتابعة خدمية لأسعار الذهب .

الفنون الصحفية المستخدمة بصفحة اليوم السابع	ك	%
اشكال إخبارية	812	**%66.3**
ملفات فيديو	296	**%24.2**
حوار	71	**%5.8**
منوعات	40	**%3.3**
مقال صحفي	3	**%0.24**
أخرى	2	**%0.16**
الإجمالي	1224	**%100**

ارتفعت نسبة المواد الإخبارية المنشورة على الصفحة فاحتلت المرتبة الأولى بنسبة 66.3% وهو ما يتفق مع الهدف من النشر وهو النشر السريع للأحداث وليس التعمق فى الحدث أو تقديم جانب تحليلي فالهدف من النشر هو الإخبار و التغطية السريعة للأحداث خاصة الرياضية والفنية والحوادث الغريبة التى تحظى بمتابعة أكبر من القارىء وهى النتيجة ذاتها بصفحة الوطن .

وجاءت ملفات الفيديو فى المرتبة الثانية وتنوعت ما بين نشرات أخبار مجمعة أو نشرة تعنى بحالة الطقس ، وتقارير مصورة حول الحوادث كنقل مباشر للحظة انفجار عقار بفيصل ، والبث المباشر من أمام العمارة التى تم بها التحرش بفتاة صغيرة بالمعادي ، وتقديم تقارير منوعة تحمل طابع ترفيهي وتعلى من قيم الغرابة والترفيه كاهتمام الصفحة بنشر تقارير فيديو عن الحيوانات كتقرير عن **السيد قشطة وزوجاته صفاء ورشا وسماح وابنهم تامر ،** وكنشر تقرير فيديو حول " **غيرة الشمبانزى** " ، والتي قامت الصفحة بتكرار نشره أكثر من مرة وهو ما يمكن تفسيره فى ضوء محاولة الوصول لأكبر نسبة من المشاركة والتعليق فتتعمد الصفحة نشر المواد التى تحظى بتعليقات القراء حتى فى حالة التعليقات السلبية التى تحمل سخرية وانتقاد القارىء للخدمات التى تقدمها الصفحة ، واهتمت الصفحة بنشر فيديوهات تحمل الاهتمام الإنساني كتقرير عن بائع البطاطا الذى يحلم بالتمثيل ، وتقديم فيديو جراف لبعض الشخصيات المشهورة .

وفى المرتبة الثالثة جاء الحوار الصحفي بنسبة 5.8% وتم فيه التركيز على الحوار مع الشخصيات الرياضية والفنية كحوار مع اللاعب جدو تحدث فيه عن احتياج الأهلي لمهاجم صريح ، ونشر حوار مع الفنان مدحت صالح صرح فيه بعمله السابق فى شارع الهرم .

وقدمت الصفحة جانب من المواد المنوعة والمواد التى تعنى بالجانب الخدمي واستطلاع آراء القراء بنسبة 3.3% كاهتمام الصفحة بتقديم مواد تعنى بالأبراج " **حظك اليوم وتوقعات الأبراج** "

وتلاحظ الباحثة ميل اللغة المستخدمة فى كتابة العناوين إلى التبسيط الزائد واستخدام أحيانا مصطلحات عامية فى سبيل جذب القارىء كعنوان " **يا خسارة الذهب من 900 ل 750 هبوط تاريخي للمعدن النفيس هيعمل ايه اللى اشترى ويعوض خسارته امتى ؟ " راحت على الذهب ؟ بعد هبوطه الضخم نشترى ولا نبيع ؟ هنعوض الخسارة أزاى ولا ربنا يعوض ؟**

وفى الأخير جاءت المقالات الصحفية بنسبة 0.24% وضمت فئة أخرى تحقيق صحفي حول مخاطر الزيت المستعمل وكاريكاتير عن مبادرة حياة كريمة .

عدد المواد الصحفية التى تم التعليق عليها	ك	%
فن	87	**%34.4**
رياضة	63	**%24.9**
علوم وصحة	39	**%15.4**
حوادث	22	**%8.7**
اجتماع	19	**%7.5**
اقتصاد	12	**%4.7**
دين	11	**%4.4**
إجمالي المواد التى تم التعليق عليها	253	**%100**

تم تقييم 253 مادة صحفية بنسبة **20.7**% من إجمالي المواد التى نشرها بالصفحة خلال فترة التحليل وحظيت المواد الفنية بأكبر نسبة تقييم بنسبة 34.4% من إجمالي المواد التى تم التعليق عليها ، وتمثلت أغلبها فى اتهامات بنشر أخبار لا تحمل أهمية وجاء فى المركز الثاني المواد الرياضية بنسبة 24.9% وتأثرت التعليقات بالانتماء للأندية فتم الهجوم على الصفحة لانحيازها للأهلي أو الزمالك و اتهامها بنشر الأخبار الكاذبة ، وفى المركز الثالث جاءت المواد الصحفية التى تعنى بالعلوم والصحة وتمثلت أغلب الانتقادات فى اتهام الصفحة بالكذب أو نشر الأخبار السلبية.

ثم الحوادث فى المرتبة الرابعة بنسبة 8.7% وانتقاد الصفحة لانتهاك الخصوصية أو نشر قيم غريبة عن مجتمعنا ، وفى المرتبة الخامسة جاء مضمون الاجتماع بنسبة 7.5% وتم فيه الهجوم بشكل كبير على الصفحة واتهاماها بنشر الأخبار الكاذبة بشأن الإجراءات الاحترازية بالمدارس وعدم وجود مشاكل أثناء سير الامتحانات ، وفى الأخير جاء المضمون الخاص بالاقتصاد بنسبة 4.7% والمضمون الديني بنسبة 4.4% وتمثل فى الهجوم على صحة بعض الفتاوى الدينية أو السخرية من الجدل بشأنها .

القوى الفاعلة بتعليقات القراء لصفحة اليوم السابع

مثلت تعليقات القراء لليوم السابع رسم صورة سلبية للصفحة والقائمين عليها وأدمن الصفحة فكانت الأدوار والأوصاف سلبية ، وكان الوصف الأكثر تكرارا هو "الكذب " وتم وصف الصحفيين " **بالكذابين** " فكتب محمود " **كدابين أوى لسة معدى من هناك الدنيا بايظة وانتوا مصورين بعد الناس ممشيت خلاص** " تعقيبا على خبر حول الإجراءات الاحترازية المتبعة بامتحانات جامعة عين شمس .

ومن الأدوار السلبية التى نسبت إلى اليوم السابع تعمد الصفحة تأليف الأخبار فكتب هاني " **بعد كدبكم والأخبار المضروبة أصبحتم فى عيون بلاد كاملة كدابين " " "بصراحة بقى كدة انتوا أظهرتوا انكم بتألفوا اخباروالمفروض تتحولوا كلكم للتحقيق " تعليقا على خبر بعنوان " العلاقة استمرت 3 اشهر حكاية شاب أغوى والدة صديقه وابتزها بالفضيحة " .**

وكتبت تعليقات " تعليقى عليكم هو بلاغى للمسئولين انكم بتنشروا أكاذيب لا تستند لدليل ولا علم " لانتقاد خبر بعنوان **"تحذيرات من فيروس يجتاح الأرض خلال أسابيع"**

وتشير النتيجة السابقة إلى خطورة تراجع الثقة فى وسائل الإعلام بشكل عام والصفحة الخاصة باليوم السابع حيث تم إطلاق مصطلح " كذابين " وتكرار كلمة " كذب " ردا على العديد من الأخبار المنشورة بالصفحة الأمر الذى يجب الانتباه إليه من قبل القائمين على تلك الصفحات .

واتهام الجريدة بالانحياز للحكومة ووصفها " **بالتلون** " فجاءت تعليقات " **التطبيل فى أزهى صوره** " تعليقا على خبر حول انجازات مبادرة حياة كريمة ، كما وصفت الصفحة " **بصفحة التطبيل** " وكتبت دينا صاق " **انتو مصدقين نفسكم حسبى الله ونعم الوكيل فيكم جريدة مطبلاتية** " تعليقا على خبر حول سهولة الامتحانات بالصف الأول الثانوي ، **وكتب تعليق " بتقولوا 86 % امتحنوا بطلوا نفاق وتضليل وتطبيل وشوفوا الكومنتات اللى على**

صفحتكم وحسبى الله ونعم الوكيل فيكم " تعليقا على خبر حول إعادة امتحان من تعرض لمشكلة تقنية داخل اللجان الامتحانية.

وتعقيبا على مضمون الحوادث طال الصحيفة العديد من الأوصاف والاتهامات فتم اتهام الجريدة **بالإضرار بسمعة مصر** لنشر الحوادث الغريبة كما جاء فى تعليق **"والله العظيم اليوم السابع هى اللى جابت سمعة مصر تحت الأرض "**

كما تم وصف الصحيفة " **بالصحيفة الصفرا** " و اتهام الجريدة **" بنشر الفاحشة "** وذلك تعليقا على خبر حول حنين حسام وجاءت تعليقات **" أومال فين توصيات الاعلى للإعلام ؟ هو اللى بيقدمه اليوم السابع ده اعلام ولا عهر إعلامي "**

وكتبت أميرة أحمد " **سبحان الله خبر لا فيه اسم ولا معلومات عن المتهمة أو المنطقة وفى الغالب خبر مفبرك لنشر الفاحشة والجرائم بين الناس يا جريدة صفرا "** وهو التعليق الذى نال تفاعل من القراء فكتبت ردود **" عندك حق " " كلامك صحيح " "ده هدف أساسي عندهم "** وجاءت التعليقات تعقيبا على خبر بعنوان **" لا يفوتك : النيابة تأمر بحبس المتهمة المتسببة فى وفاة طفليها أثناء ممارسة علاقة أثمة مع عشيقها "**

واتهام الجريدة بنشر الفجور لتركيز الجريدة على أخبار الحوادث **" بتزعلوا لما نقول الإعلام موجه لضرب الشباب وسبب فى انتشار الفسق والفجور فى البلد "** تعليقا على خبر بعنوان **" نجم مصارعة حرة سابق يذهل متابعيه بظهوره كامرأة بعد نجاح عملية تحوله جنسيا "**

كما تم وصف اليوم السابع **" باليوم الهابط " و " اليوم الفاشل "** لتكرار النشر عن حنين حسام وتخصيص الصفحة مساحة كبيرة للأخبار الخاصة بالحوادث فتكررت تعليقات **"اميتوا الباطل بالسكوت عنه " " إفلاس إعلامي "** ، كما تم انتقاد عدم الالتفات إلى القضايا الهامة على حساب إبراز شخصيات كحنين حسام وتكرار النشر عنها **" مش فاهمة اليوم السابع ساب كل حاجة ومتابع حنين حسام ؟ خلاص يعنى المواضيع خلصت "**

كما تم اتهام الجريدة بخلق جو تشاؤمي لتكرار نشر أخبار الحوادث فكتب عبدالرحمن **" ربنا يرحمنا برحمته ويرحمنا من اخباركم اللى توجع القلب دى "**

كما وصفت الجريدة " بجريدة الدعارة " لنشر محتوى يركز على الإثارة ويساعد على نشر عدم الأخلاق " فكتب محمد **" الغرب مبسوطين منكم جدا استمروا فى نشر قلة الحياء " ،** كما تم وصف الصفحة **"باليوم الفاضح " ربنا كرمنا بصفحة اليوم السابع تموت فى الفضائح " " انتوا مش اليوم السابع انتوا اليوم الفاضح "**

واتهام الجريدة بالتحيز للنادي الأهلي فكتب أحمد **" الله يا جدعان على الإعلام المحايد "** كما تم وصف الأدمن" **بالأدمن الأهلاوى"** تعقيبا على خبر حول تغطية مشاركة الأهلي بكأس العالم للأندية ، **ووصفها " بجريدة الأهلي اليوم " و" صفحة أهلاوية " " المفترض ان الجريدة محايدة ليه الاستفزاز الذى يخلق عداوة بين الفريقين "** ، ومن الأدوار السلبية التى تم نسبها للصفحة إثارة الفتنة بسبب الرياضة فكتب محمد هيكل **" اليوم السابع ده معقول ؟ ؟؟ بتبثوا روح الفتنة بأساليب رخيصة " تعقيبا على خبر بعنوان " طفل لمحمد الشناوى كنت زملكاوى وبقيت اهلاوى علشانك وهكون حارس مرمى "**

وتم وصفها " بجريدة حريقة " وهو ما ظهر فى التعليقات **" سهم الفتنة رايح فين " تعقيبا على خبر بعنوان " قائمة المنتخب تضم 8أهلى و 5زمالك والأندية الجماهيرية غياب "**

ومن الأدوار التى نسبت للصفحة إثارة الفتنة بين المسلمين والمسيحيين كما جاء فى التعليقات **" بطلوا بقى كل حاجة تنشروها عايزين تزرعوا الفتنة بين الناس " " بلاش منشورات الفتنة " تعقيبا على خبر بعنوان " الافتاء : لا مانع شرعا من حضور جنازات غير المسلمين ولا بأس كذلك فى التعزية "**

ومن الأدوار السلبية التى نسبت لليوم السابع الإساءة للدين الإسلامي فتم وصفها **" بجريدة معندهاش دين " " جريدة مشبوهة "** وذلك لتركيز الجريدة على بعض الأخبار التى تتناول فتاوى مثيرة تثير تعليقات القارىء كما كتبت تعليقات ناقدة لخبر بعنوان **" محمود الشحات أنور : علمت أن الشيخ محمد رفعت بيسمع بيتهوفن وبيعمل منه مقامات "** فكتب عبدالله **" اليوم السابع جريدة مشبوهة كل همها الاساءة لكل ما هو إسلامي جميل " " اتقوا الله حتى لا تحملوا أوزار فوق اوزاركم "**

كما انتقد خبر بعنوان **" لا يفوتك خالد الجندى : يجوز القول اللهم صلى على فلان طالما أنه مسلم "** وهو ما ظهر فى التعليقات **" تعمد اليوم السابع نشر فتوى غريبة لإثارة التعليقات " " الأدمن عايز تفاعل"**

كما واجهت الصفحة اتهامات بنشر الأخبار السلبية التى تثير الحزن وعدم الأمل فتكررت تعليقات **" بشروا ولا تنفروا " " كفاية رعب الناس مش ناقصة "** تعقيبا على التغطية الخاصة بأخبار كورونا والأخبار التى تعنى بالصحة .

كما تم وصف الجريدة " بالجريدة التافهة " و" اليوم الفاقع " تعليقا على نشر الصفحة محتوى لا يمثل أهمية كخبر حول التساؤل عن هوية من قتل لؤلؤ بمسلسل لؤلؤ ، كما تم وصف الجريدة **" بالجريدة الفاشلة "** واتهامها بتصدير بعض الشخصيات غير الهامة والتركيز عليها فجاءت تعليقات **" منكم لله بدل متجيبوا شبيه دكتور احمد زويل ولا دكتور مجدى يعقوب " "منتهى الخيبة من جريدة اليوم السابع "**.

ومن الأدوار السلبية التى نسبت لليوم السابع نشر الجهل والتخلف وذلك فى إطار الهجوم على نشر الصفحة الأخبار الخاصة بحظك اليوم و الأبراج **" الاعتقاد بالأبراج والنجوم لا يجوز لا تنشر الجهل والتخلف بين الناس " ووصف أدمن اليوم السابع " بالمنجم " ووصف الإعلام " بإعلام الدجالين والمشعوذين "** تعقيبا على خبر حول تحذيرات لمواليد الأبراج من أيام نحس فى الحياة العاطفية والعملية

مصدر التعليق	ك	%
رأى شخصي	1361	**%91.5**
استشهاد ديني	110	**%7.4**
استشهاد أخلاقي	15	**%1.1**
إجمالي التعليقات	**1486**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة التعليقات التى تستند إلى الرأي الشخصي وبلغت 91.5% من إجمالي التعليقات فمن العرض السابق للنتائج يتضح أن الجانب الأكبر

من التعليقات يعتمد على الهجوم الشخصي وابداء رأى شخصي فى أداء الصفحة أو القائمين عليها وهو ما يتفق مع ارتفاع نسبة السباب والهجوم بالألفاظ بالتعليقات .

وفى المركز الثاني جاءت بعض التعليقات التى انطلقت من وازع ديني كرفض الأخبار الخاصة بالأبراج والدخول فى علم الغيب " **كذب المنجمون ولو صدقوا** " " وكتب هاني " **حظ اليوم لا يعلم الغيب إلا الله** " " **من أمن بها فقد كفر لأنه لا يعلم الغيب إلا الله** "وكتبت شوشو " **اتقوا الله كفاية دجل بقى ودخول فى علم الغيب حرام وكفر**" وتكرر تعليق يستشهد بالآية القرآنية " **لا يسخر قوما من قوم** " تعقيبا على بوست يسخر من نور عمرو دياب وشيرين عبدالوهاب " **الاسم نور عمرو دياب والشكل شيرين عبدالوهاب** "

وفى المركز الثالث جاءت التعليقات التى تستند إلى وازع أخلاقي بنسبة 1.1% كما ظهر فى التعليقات الرافضة للأخبار الخاصة بالمتوفين فكتبت تعليقات "**اذكروا محاسن موتاكم دى واحدة عند ربنا** " " **اذكروا محاسن موتاكم وركزوا شوية على مشاكل الاحياء التى لا تعد ولا تحصى**" تعقيبا على خبر حول الفنانة الراحلة سامية جمال حكاية و عودتها للرقص فى سن الستين ، وتعقيبا على خبر حول حادث غريب " كتب تعليق " **يا عم انتم ما عندكمش خبر عدل تقولوه اتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله** "

طبيعة التعليق	ك	%
نقد	736	**%49.5**
سخرية	696	**%46.8**
هجوم بالأوصاف	187	**%12.5**
سب بألفاظ غير لائقة	130	**8.7%**
استنكار	116	**7.8%**
استحسان	6	**%0.4**
إجمالي التعليقات	**1486**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة التعليقات الناقدة فاحتلت المرتبة الأولى بنسبة 49.5% وهو ما ينبه إلى عدم رضاء القراء عن مستوى الخدمة المقدمة على صفحة اليوم السابع وتنوعت تلك الانتقادات فشملت مختلف المضامين المقدمة على الصفحة وتوجهت للصفحة والقائمين عليها وأدمن الصفحة.

ومن التعليقات الناقدة ما لفتت إليه بعض التعليقات من ضرورة الانتباه لمشاكل الناس الحقيقية بدلا من نشر محتوى غير هادف فكتب محمد السعيد" **والنبى شوفو مشاكل الناس وبلاش هرى على الفاضي** " تعقيبا على خبر بعنوان " **شغل سلايف ؟! ميجان تكشف فضائح العيلة المالكة كانوا خايفين ابنى يطلع اسمر**" ، كما تكرر تعليق ينتقد عدم احترام حرمى الموتى وحرمة الأشخاص تعقيبا على خبر حول انهيار الإعلامية رضوى الشربيني أثناء تشييع جنازة والدتها .

وفى المرتبة الثانية جاءت التعليقات الساخرة بنسبة 46.8% وهي السمة التى تتفق مع طبيعة الشعب المصري وارتبطت التعليقات الساخرة بشكل أكبر بالسخرية من عدم أهمية المحتوى المنشور ومن أمثلتها ما كتبه محمد منصور " **مكنتش هقدر اكمل يومى من غير معرف الخبر المهم دا** " تعقيبا على نشر خبر حول احتفال إلهام شاهين بعيد ميلاد ابنة شقيقتها

وللسخرية من عدم أهمية المحتوى وتكرار النشر عن الحيوانات " **اليوم السابع كل ما تلاقى نفسها فاضية ومعندهاش أخبار تطلع لها طلعة على حديقة الحيوان** " ، وكتب تعليق يسخر من خبر عن متابعة مانويل نوير لحساب محمد الشناوي على إنستجرام فكتب أحمد " **المفروض كان التليفزيون قطع برامجه لإذاعة هذا الخبر العاجل** "، وطالت التعليقات الساخرة تكرار نشر نفس المحتوى فكتبت شروق " **معلش اصل هما جريدتهم خبر واحد فتلاقيه بيتكرر كتير** ".

وجاء فى المرتبة الثالثة الهجوم بالأوصاف بنسبة 12.5% ، فتكررت العبارات التى تصف المحتوى وتصف الأدمن والقائمين على الصفحة بالكذب ، كما تم الهجوم على الصفحة واتهامها بسرقة الأفكار " **يا حرامية الأفكار ده فيديو كانت عملاه البلاتفورم وكانوا بيتكلموا عن الحوار ده وتجارب عملتها الدول ادخلوا اتفرجوا عليه** " تعقيبا على تقرير بعنوان " **سؤال غريب بس مهم لو حبسنا طفل لوحده من يوم ولادته هيطلع بيتكلم لغة ايه الإجابة مفاجأة** "

كما كتب مصطفى " **كالعادة تسرقوا مجهود غيركم المحتوى دا مسروق بالحرف من صفحة علوم ميديا** " تعقيبا على تقرير حول الفرق بين الصوت الحقيقى والصوت المزيف.

وتلى الهجوم بالأوصاف استخدام تعليقات تحمل السباب والعبارات غير اللائقة بنسبة 8.7% وهو ما أرجعته دراسة أحمد كمال [42] إلى سهولة عملية التعليق على الموضوعات واختفاء الشخصية الحقيقية لمن يقوم بالتعليق الأمر الذى سهل عملية الخروج عن الضوابط ، وترى الباحثة أن الخروج عن الآداب فى الدراسة لم يقتصر فقط على الأشخاص الذين يتسترون خلف شخصيات غير حقيقة أو اسماء مستعارة فقد جاءت التعليقات الخارجة عن الآداب من حسابات حقيقية وهو ما ترجعه الباحثة إلى عدم التفات الصفحة إلى تلك التعليقات التى تجد فيها تفاعل أكبر من القراء فقد حملت التعليقات بعض الأوصاف غير اللائقة المتكررة للأدمن والصفحة التى لا يتم التعامل معها أو محوها .

وجاءت التعليقات التى تحمل الاستنكار فى المرتبة الخامسة بنسبة 7.8% واستنكرت التعليقات نشر الصفحة المحتوى غير الهام وغير الهادف " **هى اليوم الساقع وصل بيها الحال انها مش لاقية أخبار تنشرها قتنشر خبر واحد حط قلب على صورة خاصة** " تعقيبا على خبر بعنوان " **الأكثر قراءة .. صافينار فضحت صالح جمعة قدام الناس عشان سمعتى وأوضح لخطيبى اللى حصل** "

وفى المرتبة الأخيرة جاءت التعليقات التى تحمل الاستحسان بنسبة 0.4% وهو ما يتفق مع ما تم رسمه من صورة سلبية للصفحة فاستحسن عمر المصري خبر حول طفلة تعيش حياتها بالاعتماد على فمها " **ما شاء الله عسولة هى دى الأخبار التى تستحق تنشر مش تقولى سمية الخشاب** "

وعلى الرغم من الدعوة لنشر تلك القصص إلا أنها لا تحظى بتعليقات أو تفاعل من قبل القراء كالأخبار التى تعنى بأخبار الفن والحوادث والتي تحظى بتعليقات سلبية وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة التى تؤكد زيادة تفاعل القراء مع أخبار الحوادث والمضمون الخفيف كالرياضة والفن ، كما تم استحسان إجراء حوار مع الفنان محمد ثروت فكتبت تعليقات

" ده موضوع جديد وجميل وراقى الله ينور على استضافة الاستاذ الجميل محمد ثروت " " اختيار موفق لشخصية تحظى بالقبول "

الجهة الموجه اليها التعليق	ك	%
الصحيفة	714	**%48**
المحتوى	699	**%47**
الأدمن	117	**%7.9**
الصورة	102	**%6.9**
العنوان	95	**%6.4**
كاتب المقال	36	**%2.4**
المحرر	3	**%0.2**
إجمالي التعليقات	**1486**	

تم توجيه التقييم لليوم السابع فى النسبة الأكبر من التعليقات بنسبة 48% وتكررانتقاد تعمد الصفحة التركيز على أخبار بعض الشخصيات التى يرى القارىء عدم أهميتها بل تنتقد التعليقات التركيز على تلك الشخصيات وإبرازها ومنحها المساحة وإشهارها كتركيز الصفحة على نشر أخبار حنين حسام والتى تم القبض عليها فجاءت التعليقات **" ايه مدى أهمية نشر أخبار عن الأشخاص دى بالنسبة للمجتمع المصرى سؤال يحتاج إجابة من اليوم السابع "**

وتم الهجوم على اليوم السابع لعدم الالتفات إلى ما يهم الشخص الفقير والمهمش فكتب ابراهيم **" بتنشروا أخبار اللى يهموكم والمشاهير وبس اما الغلبان ملوش لازمة خالص ولا فى تفكيركم "**.

وتوجيه اللوم لعدم قيام اليوم السابع بدورها الاجتماعي فى التنبيه بعدم الضغط على الانترنت فى الأيام الخاصة بالامتحانات **" انتم ليه كيوم سابع منوهتوش على متابعيكم اللى اتخطوا المليون متابع بعدم الافراط فى استخدام شبكة النت عشان المهزلة اللى حصلت النهاردة دى فى الامتحانات بدل الأخبار التافهة دى اللى مش هتنفعنا بشىء "**

واتهام الصفحة بالمحاباة والدفاع عن القرارات الحكومية كما جاء فى التعليق على الأخبار التى تلت تصريحات الرئيس السيسي بشأن الزيادة السكانية فكتب تعليق **" خبر مناسب مع الترند اللى شغال الله عليك وعلى والديك " " اليوم السابع الفترة دى هيكون كل تركيزه على اللى بيبيع اولاده واللى بيدبحهم عشان يتماشى مع تصريحات فخامة الرئيس "** تعقيبا على خبر بعنوان **" لا يفوتك المتهمة ببيع طفلتها على الفيس بوك ب50 الف جنيه : مخلفة عيال كتير غيرها "**

وهو ما تراه الباحثة مختلفا عن الاتهامات التى كانت توجه للصحف الخاصة فالمحاباة للحكومة والدفاع عنها كان يوجه قبل ثورة 25 يناير للصحف القومية التى تم وصفها بالصحف الحكومية .

واتهام الجريدة بالحصول على أموال لعمل حملة للفنان محمد رمضان عقب الهجوم عليه واتهامه بالتطبيع مع إسرائيل **" دفعلكم كام محمد رمضان عشان تعملوله الحملة دى يا جريدة مرتزقة خدتو فلوس كتير من مسئول التطبيع مع اسرائيل فى مصر ؟** .

انتقاد سياسة الصفحة فكتب طارق **" انتو صفحة تافهة اعلاميا كل بوستاتكم لا تخرج عن أربع مواضيع متكررة 1 الشيخ خالد الجندى والتريقة على كلامه 2 اخبارفنانين درجة تانية 3 رياضة محلية 4 اخبار تافهة لا تفيد " .**

وهاجمت التعليقات تغطية الحادث الخاص بالتحرش بطفلة فى المعادي ومطالبة اليوم السابع بمساعدة الفتاة بدلا من المتاجرة بقضيتها وفضحها ونشر الصور الخاصة بها والمتاجرة " بالغلابة " ووصلت التعليقات الناقدة إلى حد تكرار تعليق **" يارب اليوم السابع تموت "**

وفى المرتبة الثانية وجهت التعليقات نحو المحتوى والمضمون المقدم بنسبة 47% وتركزت أغلب الانتقادات الموجهة للمحتوى فى تقديم محتوى غير صادق وتعمد الصفحة تقديم محتوى مثير ، وتقديم محتوى غير هادف يصفه القارىء ب" الهايف " ، **و** انتقاد تكرار نشر المحتوى دون إضافة معلومات أو تفاصيل جديدة .

وفى المرتبة الثالثة جاء الأدمن بنسبة 7.9% ونال الأدمن النسبة الأكبر من الأوصاف والألفاظ غير اللائقة ومن أمثلة الانتقادات الموجهة لأدمن صفحة اليوم السابع اتهام الأدمن بالانحياز للأهلي **" أدمن ينحاز للأهلي "** ، كما تم مهاجمة الأدمن فى إطار الهجوم على المحتوى غير الهادف الذى يتم نشره بالصفحة **" المشكلة أن الأدمن هنا كلهم عيال صغيرة مش بيهمهم المحتوى قد الكومنت واللايك "** ، كما تم الهجوم على أدمن اليوم السابع فى إطار الهجوم على تكرار أخبار " الفضائح " **" أدمن اليوم السابع لو مخدناش ذنوب بسببه يوميا ينتحر ".**

وفى المرتبة الرابعة وجهت التعليقات نحو الصور المصاحبة للموضوعات المنشورة بالصفحة بنسبة 6.9% كانتقاد تصوير سيدة مسنة لعلاجها من السمنة **" انتوا ليه بتصوروهم وتعرضوهم للخجل وكسر الخاطر "**

وتكررت التعليقات الساخرة من تصوير مدخل عمارة بتقرير فيديو **بعنوان "جريمة أخلاقية هزت القاهرة بث مباشر من أمام عمارة واقعة التحرش بطفلة المعادي** ، وتكررت التعليقات الرافضة للصور التى تم التقاطها للإعلامية رضوى الشربيني أثناء تشييع جثمان والدتها ومن أمثلتها **" دى قلة ادب وقلة ذوق بتصوروا ايه وليه اصلا الجرايد بتهتم انها تنزل صور الناس اعز مالديهم توفى وهما بيعيطوا ومنهارين ولا مراعاة لمشاعر الناس اللى عندهم مصيبة " " واقفين تصوروا ناس بتبكى على حد ميت للدرجة دى وصلنا لقلة الاحترام لحرمة الأشخاص وحرمة الموت "**

السخرية من تكرار نشر صورة لنفس الطالب فى الأخبار المصاحبة لأخبار الثانوية العامة **" هو الواد اللى فى الصورة مفيش أمل يتخرج خالص والله صعب عليا "** ، كما تم تكذيب الصورة المصاحبة لخبر حول الإجراءات الاحترازية المتبعة بامتحانات الصف الخامس الابتدائي فكتبت عبير عطا **" طب نصورلكم احنا المدارس بلاش انتم تصوروا "** .

وفى المرتبة الخامسة جاء العنوان بنسبة 6.4% ، و انتقد عدد من القراء استخدام الجريدة مصطلح" يحيل "بعنوان **" موسيمانى يحيل بواليا للدكة فى الأهلى بسبب فرص**

فيتا كلوب الضائعة " فى إشارة إلى استخدام المصطلح فى إحالة المتهمين لفضيلة المفتي فى أخبار الحوادث.

وهاجمت التعليقات عنوان " **بالأرقام ليفاندوفيسكى = مروان محسن + 59 مليون يورو** " الذى نشر قبل مباراة الأهلي وبايرن ميونيخ فتم مهاجمة العنوان لتقليله من اللاعب مروان محسن " **عنوان غير محترم وعنصرى ولا يليق بأى انسان حر قبل أن يكون لاعب يمثل علم مصر** "

انتقاد استخدام مصطلح " **عجوز وزنها 400 كيلو جرام** " "**الملافظ السعد نقل سيدة مسنة للعلاج من السمنة يا أدمن** " " **شنو هذا التجريح لازم تكتب الوزن** "

رفضت التعليقات اقتطاع بعض الأجزاء فى التصريحات للإثارة كعنوان " **محمد عمارة : موسيمانى ملوش بصمة معلول اراجوز وهذا الجيل فى الأهلي محظوظ** " **فجاء التعليق "يا جماعة بيقول فى الدورى بنشوفه زى الاراجوز لانه نشيط وبيتحرك بس بأسلوب عمارة عيب العنوان يا # اليوم السابع** "

واجهت صفحة اليوم السابع العديد من الانتقادات الناقدة لاستخدام مصطلح " **نقيب الزبالين** " بعنوان" **نقيب الزبالين يكشف حقيقة كونه ملياريرو وانه أغنى من ساويرس** " " **ايه اللفظ غير اللائق ده** " **عنوان مستفز** "

كما واجهت الصفحة انتقادات لعدم توافق العنوان مع مضمون المحتوى " **بتكتبوا عناوين وندخل نلاقى اخبار تانية خالص** " ، **وتكرر الهجوم على عنوان** " **حكاية تحول قط من ذكر إلى أنثى فى كفر الشيخ** " " **عنوان الخبر متخلف ايه القرف ده وبالنسبة للناس اللى بتتريق القط كان عنده احتباس فى البول وحصوات والدكتور عمله العملية دى عشان ميموتش وانقذ حياته ياريت نختار عنوان مناسب بدل القرف ده** " ونال التعليق تفاعل القراء فكتبت رشا " **هما بيقصدوا كدة عشان الناس تتريق وخلاص** " " **قط تم انقاذه من الموت لكن اليوم السابع عندها مانشيت ساخن** "

السخرية من صياغة عنوان " **لا يفوتك الأرصاد للمواطنين : اللى شالو الجواكت وافتكروا الشتاء انتهى يطلعوها تانى** " فجاءت التعليقات " **انا راضي ذمتك الارصاد هتقول اللى شالو الجواكت يطلعوها تانى** "

انتقاد بعض الأخطاء بالعناوين كالخطأ فى كتابة اسم لاعب بعنوان " **مصطفى محمد يهدد عرش فالكو فى جالطة سراى التركى** " **فكتبت تعليقات** " **فالكو مين بس** " " **اكتب اسم اللاعب عدل** " " **عنوان غبى** "

وفى الأخير وجهت التعليقات نحو كاتب المقال بنسبة 2.4% والمحرر بنسبة 0.2% فتم انتقاد الصحفي فى حوار بعنوان" **متعصبنيش يا سماح أحمد فارس ترينيد السوشيال ميديا رحت أطلع بطاقة قالولى امشى يالا ويوجه رسالة لمن تنمروا عليه** " فكتب " **الصحفى ده متنمر رقم واحد فى مصر ده انت بهدلت الراجل معاك من أول حوار ليه كدة** "

لغة التعليق	ك	%
لهجة عامية	1086	**%73.1**
مزج بين الفصحى والعامية	243	**%16.4**
لغة فصحى	157	**%10.5**
إجمالي التعليقات	**1486**	

تؤكد نتائج الجدول السابق ارتفاع نسبة اللهجة العامية فى التعليقات واحتلت المرتبة الأولى بنسبة 73.1% وهو ما يتفق مع ارتفاع نسبة التعليقات التى تعتمد على السباب والألفاظ غير اللائقة ، وفى المرتبة الثانية جاءت التعليقات التى تمزج بين العامية والفصحى بنسبة 16.4% وفى الأخير اللغة الفصحى بنسبة 10.5% ومن أمثلتها تعليق **أحمد " حملة ممنهجة من قبل الإعلام المصري وهى الزج بالأخبار التافهة وظهور السكيرة "** تعقيبا على نشر حول خلاف بين **شحتة وكاريكا** ، وتعليقا على نفس الخبر بعد تكرار نشره كتب ناجى علام **" السبب فى زيادة هذا الاسفاف هو الانتشار والزيادة المفرطة فى الإعلام الفاشل الذى يسلط الأضواء على مثل هذه العينات المسيئة للفن عموما "**

نتائج التحليل الخاصة بصفحة الوطن

مضمون المواد الصحفية بصفحة الوطن	ك	%
حوادث	441	**%31.4**
رياضة	266	**%18.5**
علوم وصحة	236	**%16.8**
فن	231	**%16.5**
اجتماع	138	**%9.8**
سياسة	79	**%5.6**
اقتصاد	76	**%5.4**
دين	28	**%1.9**
الإجمالي	**1404**	

احتل المضمون الخاص بالحوادث المرتبة الأولى بنسبة 31.4% ، ركزت الصفحة الخاصة بالوطن على الحوادث المثيرة والتي تثير القارىء وتجذب التعليقات و ترى الباحثة أن النتائج تتفق مع ما تم التوصل إليه بالدراسات الأجنبية فالمضمون الخاص بالحوادث والرياضة والفن نال نسبة أعلى من القراءة والمشاركة من قبل القراء وهو ما يفسر الظهور الكثيف لتلك المضامين بالصفحات الخاصة بالصحف التى تسعى لتحقيق الربح عبر زيادة عدد المشاركات والتعليقات حتى ولو كانت التعليقات سلبية أو رافضة للمضمون طالما ينال ذلك المضمون متابعة القارىء ، ومن أمثلة ما ركزت عليه الصفحة حادث حول تهشيم رجل لرأس زوجته لرفضها تحضير الفطار ، وحادث آخر حول تعدى رجل على زوجته " **هبة : جوزى قومنى من النوم ودلق عليا ماية نار علشان طلبت الطلاق** "

كما تناولت الصفحة الحوادث الغريبة كحادث يتناول رجوع شاب إلى قرية بعد وفاته ب 3 سنوات " **المرحوم محمد عاد بعد وفاته ب 3 سنوات " جيرانى فاكرنى عفريت** " ومن أمثلة الحوادث المثيرة ما نشرته الصفحة حول موت فتاة بين أيدى حبيبها " **الفتاة خرجت من المستشفى إلى منزل حبيبها .. منى ماتت بين يدى حبيبها بعد رفض أسرتها عودتها للمنزل** " .

وفى المرتبة الثانية جاء المضمون الرياضي بنسبة 18.5% ، فاهتمت الصفحة بأخبار المشاهير من نجوم الكرة فى العالم كاللاعب المصري محمد صلاح ، وأخبار الأندية الشهيرة فى مصر كالأهلي والزمالك وكانت التغطية الخاصة بالرياضة محل انتقاد من قبل الجمهور فتم اتهام الصفحة بالمحاباة للأندية وهو ما يمكن تفسيره فى ضوء نظرية العداء لوسائل الإعلام فجمهور الزمالك يتهم الصفحة بالمحاباة للأهلي وينعت أخبارها بالكذب " **بيقولوا .. زيزو ينتقل للأهلى ومفاجأة ساسى للزمالك وخوف موسيمانى** " وهو العنوان الذى أثار حفيظة القارىء الزملكاوي ، كما كان هناك متابعة آنية للمباريات الهامة .

وفى المرتبة الثالثة جاء المضمون الخاص بالعلوم والصحة بنسبة 16.5% فعنيت الصفحة بأخبار فيروس كورونا وهى الأزمة التى نالت اهتمام كل الصفحات إلا أن التغطية نالت تعليقات سلبية من قبل القارىء الذى اتهم الصفحة بنشر الأخبار السلبية التى تبعث على الإحباط ، كما اهتمت الصفحة بأخبار الطقس فقدمت الصفحة للقارئ متابعة يومية لأحوال الطقس خاصة فرص تساقط الأمطار والحالة المرورية فى ظل الطقس السيء " **الأرصاد تكشف موعد ذروة ارتفاع درجات الحرارة** " " **الأرصاد تحذر مرضى الحساسية من الخروج يومى الثلاثاء و الأربعاء** "

وفى المرتبة الرابعة جاءت التغطية الفنية للصفحة بنسبة 16.5 % ، وعنيت الصفحة بتقديم مادة خفيفة حول أخبار المشاهير كالاهتمام بعقد قران دينا داش أخت الفنان الشاب أحمد داش " **من عقد القران لحفل الزفاف صور دينا داش قبل وبعد المكياج** " " **صورة نادرة لدينا داش وزوجها فى مرحلة المراهقة داخل المدرسة** " وعلى الرغم من انتقاد القارىء لعدم أهمية تلك النوعية من الأخبار إلا أنها تحظى بمتابعة القراء حتى مع التعليقات الساخرة .

وفى المرتبة الخامسة جاءت المواد الصحفية التى تعنى بالشئون الاجتماعية بنسبة 9.8% واهتمت بالأخبار الخاصة بسير العملية التعليمية والاجراءات الاحترازية المتبعة فى ظل كورونا " **التعليم تعلن مواعيد الامتحانات الشهرية لطلاب النقل خلال التيرم الثاني** "

وتراجع المضمون السياسي واحتل المرتبة السادسة بنسبة 5.6% و هو ما اتفقت فيه مع نتائج صفحة اليوم السابع ، وعنيت الصفحة بإبراز تصريحات الرئيس السيسي ، وتلاه المضمون الاقتصادي بنسبة 5.4% فاهتمت الصفحة بالأخبار الخاصة بسعر الذهب، وفى الأخير جاء المضمون الديني بنسبة 1.9% وتناول بعض الأدعية وبث آذان الفجر وبعض الأخبار التى تعنى برجال الدين المسيحي .

الفنون الصحفية المستخدمة بصفحة الوطن	ك	%
اشكال إخبارية	904	**%64.4**
ملفات فيديو	334	**%23.8**
منوعات	56	**%3.9**
حوار	50	**%3.6**
انفوجراف	30	**%2.1**
مقال صحفي	30	**%2.1**
الإجمالي	1404	**%100**

تظهر النتائج ارتفاع اعتماد الصفحات الخاصة بالصحف على الأشكال الإخبارية وهو يتفق مع الغرض من النشر وتقديم مادة سريعة تلبى احتياجات القارىء من المعرفة للأحداث خاصة فى ظل ارتفاع نسبة المضمون الترفيهي غير الجاد كالرياضة والفن وارتفاع نسبة الحوادث بالصفحة **فاحتلت الاشكال الإخبارية المرتبة الأولى بنسبة 64.4% .**

وفى المرتبة الثانية جاءت ملفات الفيديو بنسبة 23.8 % وتنوعت ما بين تغطية لأحوال الطقس وتقديم نشرة تتابع الأحوال الجوية ، وتقديم فيديوهات لبعض الأحداث الفنية كسقوط عمرو دياب على المسرح ، كما ركزت ملفات الفيديو على بعض الشخصيات كنشر الصفحة المتكرر لفيديو حول أحمد مصطفى صاحب أطول شعر فى مصر " **أحمد مصطفى صاحب أطول شعر فى مصر يسحب سيارة بخصلاته : رهان وكسبته "** وتقديم فيديو حول تجربة حبس طفل للتعرف على اللغة التى سيتحدث بها .

وقدمت الصفحة مواد منوعة بنسبة 3.9 وعمدت فيها إلى تقديم مواد تخدم القارىء فى مجالات مختلفة كتعريف الطلاب بكيفية طباعة استمارة الثانوية العامة " **للطلاب ..كيفية طباعة استمارة الثانوية العامة خطوة بخطوة** " وتقديم طريقة للتخلص من الذباب.

وجاء الحوار الصحفي فى المرتبة الرابعة بنسبة 3.6 % ، واقتصر على الشخصيات الفنية والرياضية الشهيرة كإجراء حوار مع اللاعب محمد عبد المنصف زوج الفنانة لقاء الخميسي " **محمد عبد المنصف : تمنيت دور مصطفى شعبان فى الزوجة الرابعة أمام لقاء** " .

وفى الأخير الأنفوجراف بنسبة 2.1% وتناول الأرقام الخاصة بالكورونا ومتابعة لأعداد المصابين والوفيات والحالات التى يتم شفاؤها ، والمقالات الصحفية بالنسبة نفسها حيث تقدم الصفحة لينك للتعرف على أهم المقالات الصحفية .

مضمون المواد التى تم التعليق عليها بصفحة الوطن	ك	%
فن	87	**%28**
حوادث	82	**%26.5**
علوم وصحة	73	**%23.5**
رياضة	48	**%15.5**
اقتصاد	8	**%2.6**
اجتماع	6	**%1.9**
دين	6	**%1.9**
إجمالي المواد التى تم التعليق عليها	310	**%100**

تم تقييم 310 مادة صحفية من إجمالي 1404 مادة نشرت بالصفحة خلال فترة التحليل بنسبة 22.1% من إجمالي المواد المنشورة بالصفحة ، ونالت المواد الخاصة بالفن النسبة الأعلى من التعليقات 28% وتمثلت أغلبها فى السخرية من عدم أهمية المحتوى ، وفى المرتبة الثانية جاءت الحوادث التى نالت التعليقات الغاضبة من قبل القارىء لتركيز الجريدة على الحوادث الغريبة والمثيرة .

وجاءت المواد التى تعنى بالعلوم والصحة فى المرتبة الثالثة بنسبة 23.5% وتمثلت فى اتهام الصفحة بنشر الأخبار السلبية حول تأثير الكورونا وتكذيب بعض المحتوى العلمي والسخرية من مدى صحته ، وفى المرتبة الرابعة جاء المضمون الرياضي بنسبة 15.5% وتم فيه الهجوم على الصفحة واتهامها بالمحاباة والكذب ، وجاء المضمون الاقتصادي فى

المرتبة الخامسة بنسبة 2.6% وشمل التعليقات الساخرة من ارتفاع أسعار الذهب ، وفى الأخير المضمون الاجتماعي بنسبة 1.9% والديني بالنسبة نفسها .

القوى الفاعلة لصفحة الوطن

اتسمت صورة صحيفة الوطن بالسلبية فكانت الأوصاف سلبية وكانت الصفة الأكثر بروزا هى" الكذب" وعدم تصديق الجريدة و التشكيك فى مصداقيتها ، فتم وصف الصحف ب" الصحف الكذابة " وعلق أحد القراء على خبر انتقال الهانى سليمان للنادي الأهلي " **الموقع ده كله كذب فى كذب** " ووصف الأدمن" **بأدمن الكذب** " .

وتم وصف الجريدة " **بالجريدة الصفراء** " وذلك لتركيز الجريدة على أخبار الحوادث والفضائح ، ووصفت " **بالجريدة الهابطة** " تعليقا على نشر الجريدة لخبر عن ارتداء راقصة بدلة رقص غير مطابقة للمواصفات فيما وصفت الجريدة " **بجريدة الدعارة** " عقب نشر الصفحة خبر بعنوان " **قرار جديد من مجلس الدولة بشأن طالب حلوان المتهم بالتحرش** " .

وكتب بيبو ساخرا " الأدمن بتاع الرذيلة وصل " عقب نشر الصفحة خبر بعنوان " **ابلة الناظرة حكاية فتاة حرمها اشقائها من الميراث فاحترفت الرذيلة "** كما كتب تعليق " **ادمن مباحث الآداب مسك الشفت "** تعليقا على خبر حول اتهام مطرب راب بالتحرش.

ومن الأدوار السلبية التى تكررت بالتعليقات قيام الصفحة بنشر مناخ تشاؤمي بالتركيز على نشر أخبار الجرائم والحوادث فجاءت التعليقات " **مفيش غير أخبار الحوادث " " أخبار سودة "** ، وكتبت تعليقات " **اقسم بالله أعصابي تعبت من أخباركوا " " الانتحار ده بسبب اخباركم السيئة** " عقب نشر الصفحة خبر عن إلقاء شخص نفسه من الطابق الخامس .

وذهب أحمد حسين إلى اتهام الأدمن والإعلاميين بالتسبب فى إنحراف الأخلاق فكتب " **هي الجريدة دي مفيش فيها غير العرى والدعارة والشذوذ انت وكل الإعلاميين سبب أساسي فى انحراف الأخلاق** " وذلك ردا على خبر حول ارتكاب شاب لفعل فاضح أمام فتيات بقطار الصعيد.

وكتب أبو ريماس " **بأى حق تنشر خبر كهذا كلامك دا انت لازم تتحاسب عليه تتفنوا فى تعليم الناس ودخول اذهانهم الفجور والغرض جمع الليكات والكمنتات اتقى يوم ترجعون فيه إلى الله** " تعقيبا على أحد الأخبار التى تركز على الحوادث الشاذة .

كما انتقدت التعليقات قيام الجريدة **بانتهاك خصوصية الأفراد** بالتركيز على أخبار الفضائح وعدم الستر على الفتيات وذلك تعليقا على خبر بعنوان " **الفتاة خرجت من المستشفى إلى منزل حبيبها ..منى ماتت بين يدى حبيبها بعد رفض أسرتها عودتها للمنزل** "

فيما انتقد أحد القراء التأثير السلبى لتكرار نشر الأخبار التى تعنى بالحوادث الغريبة مما يؤدى إلى تعود القراء على تلك الأحداث وعدم تأثر القراء بمدى تطرفها عن مبادئ وقيم المجتمع ، وتطرقت بعض التعليقات إلى إساءة الجريدة إلى مصر وشعبها فكتب محمود فتحي " **الجرنال ده لازم يتحاكم بالإساءة لمصر وشعبها** " تعليقا على نشر خبر بعنوان "

نورهان أحضرت صديقتها لزوجها واقاموا حفلة جنس جماعى " ، وهو ما تكرر فى خبر حول رصد الشرطة لعاطل أقام حفلة جنسية جماعية مع زوجته " **تشويه سمعة المصريين** "

ووصفت الجريدة **ب" الجريدة التافهة "** ، وهو الوصف الذى تكرر **" صحافة هايفة "** تعقيبا على نشر الجريدة لخبر حول تعرض حسن شاكوش وعمر كمال لأزمة بسبب أغنية **" ادلعى يا موزة "** ، **كما وصفت "بالجريدة العالمية للتفاهة "** ، وتم وصف الجريدة بإنها **" جريدة فاضية "** ردا على نشر الجريدة لخبر حول تفاصيل عقد ارتدته الفنانة ياسمين صبري ، وتم وصف الجريدة بانها جريدة **" خردة "** فى إشارة إلى نشر بعض الموضوعات غير المفيدة فجاء التعليق " **من باب علم لا ينفع وجهل لا يضر انشروا المفيد يا جريدة خردة "** ، كما تم وصف الجريدة **" بجريدة ورق فاضى "**.

وتم وصف الصفحة ب"**صفحة سودا** " وذلك فى إطار انتقاد القراء للمضمون العلمي بالصفحة " **تحذير طبى : الآم الكتف اليمنى تنذر بالإصابة بمرض قاتل " وتم وصف الأدمن ب" الأدمن الحانوتى "** تعليقا على خبر حول دراسة تحذر من تحور جديد لفيروس كورونا يزيد حالات الموت ، فمن الأدوار السلبية التى برزت فى التعليقات تعمد الجريدة نشر الأخبار السلبية والتي تثير الرعب وعدم الطمأنينة **" أخباركم كلها مرعبة " " هى الصفحة دى هدفها رعب الناس ولا ايه " " ارحموا الناس من الخوف الناس مش ناقصة "** تعليقا على خبر بعنوان " **تحذيرات من كارثة تهدد الأرض "** .

وكتب أحمد حسن " **الصفحة دى بتحسسنا أن حياتنا بقت كلها فيروسات وبكتيريا وفطريات "** تعليقا على أحد الأخبار التى تعنى بفيروس كورونا ، " **ياستار يارب تعبنا بجد من كتر الأخبار المرعبة " " " ربنا ينتقم منك والله الناس بتموت بالبطىء من أخباركم اللى تجيب اكتئاب اتقوا الله "" هى الجريدة دى مفيش فيها خبر حلو ابدا " " ارحمونا من أخباركم "** .

واتهم بعض القراء الجريدة بالتحيز للنادي الأهلي فتم وصفها ب"**الإعلام الأهلاوي** " واتهام الصفحة بتدمير لاعب الزمالك مصطفى محمد فى خبر حول اتهام مصطفى محمد بالتواصل مع فتاة تركية ، فتم وصفها بعدم المحايدة " **جريدة مش محايدة** " تعليقا على خبر بعنوان "**بيقولوا على معلول يعود للأهلي والزمالك ماشي بالحب** " فيما وصفت الجريدة **"بصحافة بير السلم "** واتهامها بالانحياز ضد نادى الزمالك .

ومن الأدوار السلبية التى أثارتها التعليقات تعمد الجريدة إثارة الفتنة لتحقيق نسبة أعلى من التعليقات فكتب ماجد " **معرفش الخبر ده يهمكم فى ايه دى أمور خاصة بالأقباط اتفضلوا بقى شوفوا جمال التعليقات ولا انتوا بتحبوا كدة** " وذلك ردا على خبر بعنوان **" البابا تواضروس يغيب عن قداس ذكرى البابا شنودة بدير الأنبا بيشوى "**

وتم وصف الجريدة **" بالجريدة المستفزة "** ونالت الصفحة العديد من التعليقات المستنكرة لنشر خبر يثير الفتنة بعنوان **" قصة سرير البابا شنودة الذى يتبارك به المسيحيون فى كنيسة الزيتون "** فجاءت التعليقات **" ايه لازمة العنوان ده انتم عارفين هيحصل فتنة بسبب جهل بعض الناس فى الرد أخباركم بتولع الدنيا " " وفى الآخر نقول الفتنة مين سببها " " بوست الفتنة الطائفية ده عجيب أوى "**

وانتقدت التعليقات الصفحة واتهامها ب**" تشويه صورة الدين الإسلامي والمتدينين "** عقب نشر الصفحة خبر بعنوان **" محفظ قرآن بالإسماعيلية يشعل النار فى سيارة مديره بالشركة بسبب الخصم "** وتعليقا على نفس الخبر وصفت الصحافة **" بالصحافة الرخيصة " و " الصحافة القذرة "" والصحافة الصفرا " ووصف الأدمن " بالأدمن اليهودي "**

كما تعرضت الصفحة للانتقاد لنشر خبر عن الظهور الأول لمحمد مؤمن بعد ارتداده عن الإسلام فكتب تعليقات **" أخبار قذرة هدفها الإساءة للدين " " ملوش لازمة بوست زى ده فتن وخلاص " " اميتو الباطل بالسكوت عنه "**

ومن الأدوار السلبية التى برزت فى التعليقات قيام الصفحة بإلهاء الناس عن القضايا الحقيقية التى تهم المجتمع بالتركيز على الأحداث المثيرة **" قصص الهاء الناس لا تتوقف " " جريدة لإلهاء الشعب "** ، كما أكدت بعض التعليقات استخدام الصفحة لقضية الطفلة التى تعرضت للتحرش بالمعادي للإلهاء.

مصدر التعليق	ك	%
رأى شخصي	1407	**%85.4**
استشهاد أخلاقي	172	**%10.5**
استشهاد ديني	68	**%4.1**
إجمالي التعليقات	**1647**	

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع نسبة التعليقات التى تعتمد على الرأي الشخصي وهو ما تتفق فيه النتائج مع نتائج التعليقات بصفحة اليوم السابع ، و يمكن تفسيره فى ضوء إصدار أحكام سريعة من قبل القارىء ، وهو أيضا يتفق مع ارتفاع نسبة التعليقات التى اعتمدت على الهجوم بالألفاظ أو السخرية أو السباب و استخدام الألفاظ غير اللائقة التى لا تستند إلى وازع ديني أو أخلاقي فجاءت التعليقات التى تستند لرأى شخصي فى المرتبة الأولى بنسبة 85.4% .

وفى المرتبة الثانية جاءت التعليقات التى تستند إلى وازع أخلاقي بنسبة 10.5% ومن التعليقات التى جاءت بوازع أخلاقي التعليق على خبر بعنوان **" رضيع فى سلة القمامة " قصة طالبة أجهضت طفلها فأصيبت بفشل كلوى " " بلاش الخوض فى الأعراض عيب عليكم "** وهو التعليق الذى تكرر عقب نشر الجريدة خبر حول بيع الفنانة جيهان فاضل الجبنة فى سوبر ماركت **" هى دى النميمة بعينها " " الشغل مش عيب العيب انتهاك خصوصية الناس "**

وفى المرتبة الثالثة جاء الوازع الديني بنسبة 4.1% كأحد التعليقات التى استعانت بمقولة للإمام الشعراوي عن الستر **" ادخل بين الناس أعمى واخرج من عندهم ابكم استر على ما سمعت وما رأيت لأن الجنة لا يدخلها فاضح "** وذلك تعليقا على خبر للجريدة حول رفض نسب طفلة لفتاة بالمنصورة تعرضت للاغتصاب ، **وكتبت مكة مصطفى " والله انتوا بتخضوا الناس ولا يعلم الغيب إلا الله "** ردا على نشر الجريدة خبر عن سلالة لكورونا تصيب الأطفال والشباب ، وانتقد القراء استخدام مصطلح عاصفة ليبية فى عنوان لخبر يعنى بالطقس بدلا من استخدام عاصفة ترابية **" عاصفة ترابية وليست ليبية فالعواصف هى من عند الله "**.

وجاء تعليق ناقد يحمل رد علمي فكتب إبراهيم الديب **" لا يوجد علاج للفيروسات ولكن مضادات حيوية تستخدم لعلاج العدوى الثانوية بالبكتيريا الناتجة عن الإصابة بالفيروسات "** وذلك ردا على خبر حول طرح أول علاج مضاد للفيروسات مستخدم لكورونا.

طبيعة التعليق	ك	%
نقد	734	**%44.6**
سخرية	537	**%32.6**
سب	239	**%14.5**
استنكار	199	**%12.1**
هجوم بالأوصاف	131	**7.9**
استحسان	11	**%0.6**
الإجمالي	**1647**	

ارتفعت نسبة التعليقات الناقدة **واحتلت المرتبة الأولى بنسبة 44.6%** وارتبط الأسلوب الناقد بشكل أكبر بالأخبار التى لا تمثل أهمية فتكررت التعليقات بنفس المعنى **" ايه الفايدة وانا استفدت ايه من البوست "** تعليقا على خبر بعنوان **" صور .. صلاح يقرأ القرآن على متن طائرة المنتخب إلى كينيا "** ، ومن التعليقات الناقدة **" انتوا اللى بتعملو للناس دى سعر وسيط "** ردا على خبر حول أول ظهور لحنين حسام عقب إخلاء سبيلها **" عملتو منها شخصية مهمة ومشهورة بتصدروا ايه للجيل اللى طالع " .**

ومن التعليقات الناقدة لتعمد الصفحة نشر الحوادث المثيرة كتب محمد**"هو ليه مركزين اخباركم عن الدعارة مفيش أخبار تانية ؟ ردا على نشر الصفحة خبر بعنوان " استحسنت العلاقة مع زوج صديقتها مشاهد غريبة من واقعة طفلة عين شمس" .**

وجاء فى المرتبة الثانية التعليقات الساخرة بنسبة 32.6 % كالسخرية من تعمد الجريدة نشر محتوى يجده القارىء غير مفيد **" اما قصة كلها عبر ومواعظ صحيح "وجاء تعليق " خبر مفيد للأمة العربية والاسلامية اعلان حالة الطوارئ فى ارجاء البلاد "** تعقيبا على نشر الصفحة خبر حول انشغال عروس عن عريسها بالرقص مع عمرو دياب.

ومن التعليقات الساخرة **" خبر مهم جدا مش عارف هكمل يومى ازاى بدون الخبر ده "** تعقيبا على خبر بعنوان **" أول ظهور لحنين حسام عقب اخلاء سبيلها : خلعت الحجاب وكل حاجة عند فادى "** ومن التعليقات الساخرة ما كتبه يسرى **" خبر مهم زى دا لازم يكون له استديو تحليلي وتجيب المصدر ويكون فيه نقاد وجمهور ويتناقش فى حلقات كتير "** تعليقا على خبر حول عدم غناء عمرو دياب لشيرين رضا بعد انفصالهما .

وفى المرتبة الثالثة جاء استخدام الألفاظ غير اللائقة والسباب بنسبة 14.5% ، وقد ارتفعت النسبة بتعليقات القراء بصفحة الوطن عنها بصفحة اليوم السابع ، وهو ما ترجعه الباحثة إلى ارتفاع تعليق القراء على الحوادث المثيرة والغريبة والتي ارتفعت نسبتها بصفحة الوطن ، وترى الباحثة أن سياسة الصفحات فى عدم مراجعة التعليقات أو حذف التعليقات غير اللائقة قد أدى إلى نشر مزيد من تلك التعليقات .

وفى المرتبة الرابعة جاءت التعليقات المستنكرة لأداء الصفحة ومن التعليقات المستنكرة لنشر الصفحة المحتوى غير الهام وغير الهادف ما كتبته رباب " **هى وصلت للمحسوش لا انا بقول تقفلوا الصفحة أحسن** " تعليقا على خبر بعنوان " **المحسوش اكلة غريبة تثير الجدل بين المصريين** " .

وكتب محمد حافظ مستنكرا كتابة كلمه " **جاله** " فى عنوان" **الرجل الذى عطس جاله شلل رباعى وهيكمل حياته على كرسى متحرك** " " **جاله !!! دى طريقة أسلوب للكتابة ده أسلوب واحد جاهل**" ، وتم استخدام اسلوب استنكاري لتعمد الصحيفة استخدام مصطلح طفلة لوصف " حنين حسام " فكتب صلاح محمد " **طفلة ايه هى ناقصة جرايد عار** "

وكتبت غادة تعليقا على نشر الصفحة خبر حول خروج مواطن للتسوق ملتحفا ببطانية أثناء موجة برد " **طيب مواطن يخرج بالبطانية عادى لكن فيه جريدة تكتب كدة ؟** "

وعبر بعض القراء عن غضبهم من أداء الصفحة باتخاذ موقف ضد الجريدة بالخروج من الصفحة أو الدعوة لعدم متابعتها فجاءت التعليقات " **الغاء متابعة** " " **انا عرفت أخيرا رزقى واقف ليه بقاله فترة من أول ما عملت فوللو للوطن يلا انفولو** " " **جارى الغاء متابعة هذه الصفحة** "" **انا غلطان انى عامل متابعة لجريدة كل اخبارها هايفة** "

فيما ذهب تعليق لضرورة الإبلاغ عن الصفحة " **لازم بلاغ للصفحة دى** " اعتراضا على نشر الصفحة ما يثير الفتنة الطائفية ، ودعت حنان فوزى لمقاطعة الجريدة لتدنى مستوى ما ينشر بها " **يا جماعة تعالوا نقاطع الجريدة دى بتجيب أخبار ملهاش لازمة المحاكم مليانة قواضى طلاق ونفقة ايه الجديد** " تعليقا على خبر حول قصة فتاة بدأت بعلاقة حب وانتهت بطلب النفقة .

وفى المرتبة الرابعة جاء الهجوم بالأوصاف 7.9% واتفقت تعليقات القراء فى وصف الصفحة والقائمين عليها بالكذب وعدم تصديق المحتوى وهو ما ينذر بتراجع مستوى مصداقية تلك الصفحات لدى القارىء وضرورة مراجعة المادة المنشورة بتلك الصفحات .

وفى الأخير تراجع استحسان الأداء الذى جاء فى المرتبة الأخيرة بنسبة 0.6% ومن أمثلته التعليق على خبر حول حمل طالب لصديقه مسافة 4 كيلو لكسر رجله قبل الامتحان " **أيوة بقى الأخبار التى تعطينا طاقة إيجابية** " ، وحصل محتوى حول المشروبات والأطعمة التى تحمى العين من الجفاف على تعليقات إيجابية إلا أنها تحمل أيضا ما يشير إلى ندرة الأخبار الجيدة بالصفحة " **اخيرا نشرتوا حاجة مفيدة** " " **اخيرا بوست عدل ومفيد** "

الجهة الموجه اليها التعليق	ك	%
المحتوى	690	**%41.9**
الصحيفة	536	**%32.5**
الأدمن	243	**%14.7**
العنوان	189	**%11.5**
الصورة	137	**%8.3**
المحرر	28	**%1.7**
الإجمالي	**1647**	

تبين نتائج الجدول السابق ارتفاع نسبة التعليقات التى تتوجه بالتقييم لجودة المحتوى المقدم بصفحة الوطن فاحتلت المرتبة الأولى بنسبة 41.9% ، وتمثلت أبرز الانتقادات

فى نشر الصفحة لمحتوى غير هادف ولا يمثل أهمية للقارىء فانهالت التعليقات على خبر بعنوان " **التفاصيل الكاملة لسقوط عمرو دياب على المسرح** " **" تفاصيل كاملة ليه هو واقع من العاشر الراجل اتكعبل وخلصنا والف سلامة عليه "** واستنكر تعليق آخر عدم أهمية المحتوى " **هو فى ايه واحد اتزحلق وقع تفاصيل ايه "**

وعقب أحد القراء على نشر الجريدة محتوى حول ظهور نجلاء بدر بدون كمامة فى حفل عمرو دياب **" فقر إعلامي"** فيما كتب محمود **" بطل أحمد حسن وزينب بقى لقاء الخميسي وعبد المنصف ايه الافلاس ده "** وذلك ردا على خبر حول مفاجأة عبد المنصف للقاء الخميسي فى عيد ميلادها .

ومن الانتقادات التى تكررت بشكل كبير للمحتوى المقدم عبر صفحة جريدة الوطن عدم تصديق المحتوى ومن أمثلتها انتقاد القراء لخبر حول توفير القوى العاملة فرص عمل برواتب تصل ل 10 آلاف جنية " **كدبة ابريل** " و **" نكتة اليوم "**

وانتقد مالك يوسف نشر خبر قديم بعنوان " **المليونيرة المشردة .. حكاية اغنى متسولة بالعالم** " فكتب " **خبر قديم فى لبنان أكل عليه الدهر وشرب** " ، وجاء تعليق " **ده من زمان الخبر مش دلوقتى** " تعليقا على خبر بعنوان " **عدلى القيعى يكشف مفاجأة : الأهلي حاول ضم رونالدينيو "**

و**فى المرتبة الثانية تم انتقاد الصفحة الخاصة بصحيفة الوطن بنسبة 32.5%** ، ومن أمثلتها الهجوم على الصفحة لعدم اهتمامها بالقضايا التى تهم المواطن والانصراف عنها بأخبار الحوادث فكتبت منى **" هى الصحف الكبرى مبقاش وراها حاجة إلا القصص دى بقت عبارة عن صفحات حوادث مفيش حاجة بقت تهم المواطن "**

كما تم انتقاد الجريدة لتعمدها منح فرصة لشخصيات لا تمثل قدوة ، وانهالت التعليقات الناقدة للصفحة لنشرها عن سمن روابي وجنة " **روابي وجنة أكثر نوعين سمن غير مهدرج فى السوق المصري** " فاتهمت التعليقات الصفحة بالترويج لتلك المنتجات "**ودى حاجة تبع الصحة ولا دا اعلان** " " **اخدتوا كام عشان الإعلان ده** " " **ما شاء الله روابي وجنة صارفين جامد فى الإعلانات "**

انتقاد تناول الأشخاص المتوفين فكتب محمد ايمن " **هو انتوا مش راحمين الناس الميتة كمان انتوا صفحة غريبة وياريت الناس كلها تبطل تتابع هيافتكم** " " **حتى الناس الى ماتوا مسلموش منكم "**

وأشارت بعض التعليقات لعدم تحمل الصحيفة لمسئوليتها الاجتماعية فانتقد عمر غازي نشر الجريدة عن احتياج رجل لعلاج ابنه **" اين المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الإعلامية فى مصر كان ممكن تساعدوه بدل ما تعملوه مادة للترافيك "**

كما تم الربط بين نشر الجريدة لأخبار عن جودة الطعام رخيص الثمن واتجاه الجريدة لمحاباة الحكومة كما جاء فى خبر بعنوان " **كفتة الغلابة فوائد لاتعرفها عن الطعمية** " ، كما تعرضت الجريدة للنقد واتهاماها بالمحاباة للحكومة وهو ما ظهر فى التعليقات على مبادرة حياة كريمة والحملة التى تبنتها الجريدة لتحديد النسل بعد تصريحات الرئيس السيسي حول

المشكلة السكانية ، ولم تكن الصحف الخاصة تواجه بهذا النقد قبل ثورة 25 يناير وهو ما اتفقت فيه مع صفحة اليوم السابع التى تعرضت لنفس النقد .

وفى المرتبة الثالثة توجهت التعليقات لأدمن الصفحة بنسبة 14.7% كالهجوم على الأدمن فى إطار الهجوم على سياسة الصفحة وتركيزها على نشر أخبار حول الحوادث المثيرة والغريبة فجاءت التعليقات **" انت كدة بتدعى الناس للفجر يعنى أدمن الصفحة ساب كل الأحداث ومسك فى الخبر ده وبيشيره للناس ربنا يهديكم يارب "** كما نال الأدمن بعض التعليقات الساخرة **" الأدمن بقى ادمان شقق دعارة "** ، **كما جاء تعليق " ادمن الفضايح وصل "** تعقيبا على نشر خبر بعنوان **" قهوجى يهتك عرض طفل بأكتوبر ووالد الأخير يعذب نجله لعدم مقاومته وتمكنت الشرطة من القبض على القهوجى "**

وذهبت بعض التعليقات إلى ضرورة محاكمة الأدمن وذلك ردا على نشر الصفحة المتكرر لأخبار الجرائم التى تركز على الحوادث الشاذة وغير المألوفة **" مفروض متتحاكمش الجريدة بس يتحاكم الأدمن الى مبيعرفش ينقى الفاظه "**

كما تم السخرية من الأدمن **" الأدمن الفاضى مسك مسك الوردية خلاص أهو "** وهو ما يتسق مع السخرية من المحتوى الغير الهادف للجريدة .

كما تم السخرية من صدق المعلومات بالمحتوى المقدم وعدم الاعتماد على المصادر **" طبعا الأدمن كان قاعد معاهم فى مجلس الإدارة وهما بيقولوا كدة " تعليقا على خبر بعنوان " ادارة الزمالك لساسى : الباب يفوت جمل بعد صدمة التجديد "** ، وجاء التعليق الإيجابي ليحمل أيضا ما يشير إلى ندرة ما يستحسنه القارىء **" والله يا أدمن أول مرة تنزل حاجة كويسة "** تعليقا على بوست حول مقولة لنزار قباني فى الحب.

وفى المرتبة الرابعة جاء العنوان بنسبة 11.5% ، هاجمت بعض التعليقات مصطلحات مستخدمة بالعناوين فعلق عادل يوسف على استخدام وصف **" مشردة "** لفتاة هربت من ضرب والدها فكتب **" بلاش كلمة مشردة اعتبرها بنتك أو اختك اسمها شيماء انسانة هربت من جحود الأهل "** وذلك تعقيبا على خبر بعنوان **" مفاجأة فى قضية شيماء المشردة سبق لها الزواج وهربت من ضرب والدها "**

وتبين غضب القراء من مصطلح **" محفظ قرآن "** فى عنوان **" محفظ قرآن بالإسماعيلية يشعل النار فى سيارة مديره بالشركة بسبب الخصم " " هو شغال فى الشركة ما تقول موظف بلاش أسلوبكم الرخيص " " اتقوا الله شوية ملوش لازمة عنوان زى ده صحافة قذرة " ووصف العنوان بالخبيث** ، وترى الباحثة تعمد إضافة الجريدة للمصطلح لإثارة القراء والحصول على مزيد من التعليقات فالخبر فى البداية كان يحمل وصف موظف وتم إضافة محفظ قرآن بالعنوان .

وازداد غضب القراء من استخدام الوطن كلمة **" بيقولوا " فى عدد من العناوين " بيقولوا ؟ مش المفروض انتوا اللى بتأكدوا الخبر أو تنفوا "**

انتقاد الأسلوب والطريقة التى كتب بها عنوان " الرجل الذى عطس جاله شلل رباعى وهيكمل حياته على كرسى متحرك " فكتبت شيرين **" تحس ان اللى كاتب العنوان بيعايره الادمن مشفش بربع جنيه فهم "**

وانتقدت التعليقات تعمد الصفحة نشر عناوين لجذب القراء فقط للدخول على اللينك **" كلها عناوين هبد عشان ندخل على اللينك " ، وجاء تعليق " اقروا الخبر بيقول انه مطلبش اصلا "** تعقيبا على خبر بعنوان **" اتحاد الكرة يرد على طلب محمد صلاح "جناح وتأمين " فى كينيا " " الصحف المصرية بقت تحط عناوين ساخنة عشان تلم ريتش ومش مهم الناس المحترمة اللى بتتشتم "**

وللرد على استخدام لغة الإثارة فى عنوان **" احذروا التقبيل فيروس جديد يظهر على مصابي كورونا "** كتب تعليق **" فيروس جديد ينتشر عن طريق اللعاب واللعاب نفسه يمكن ان ينتقل بأكثر من طريقة مش التقبيل بس انتم لازم تحطوا التاتش بتاعكم "**

كما تم مهاجمة عنوان لتعمده اقتطاع أجزاء من حوار لشريف مدكور **" شريف مدكور : لا أشعر بخشوع فى صلاة المسجد وهذه طريقتى لأداء الفريضة " " العنوان مستفز جدا " " هو ماقالهاش كدة عيب لما تقصوا اجزاء من كلامه وتحوروه وتخلوا الناس تهاجموا علشان الريتش "** ، وهو ما تكرر فى اقتطاع بعض الأجزاء من تصريحات الفنانة نادية الجندي لإثارة التعليقات **" نادية الجندي : معنديش مانع اتجوز شاب اصغر منى "** فكتبت تعليقات**" قالت فى الحلقة كلام يحترم جدا واصلا قالت رافضة الجواز ولما هزرت معاها تتجوزى اصغر منك قالت لو بحبه ماشى كلمة عابرة بس الجريدة حقيرة "**

وللرد على تلاعب الجريدة فى العناوين كما جاء فى عنوان" **أوليفيرا يصل القاهرة لتدريب الزمالك** " انتبه أحد القراء وكتب **" عنوان خادع طب متقول مدرب الحراس الجديد وخلاص "**

ومن العناوين التى لاقت هجوما لعدم وضوحها وتعمد التلاعب بالقارئ **عنوان "على معلول يرفض العودة للأهلي بعد تجدد اصابته "** فى حين توضح التفاصيل بمتن الخبر أن اللاعب يستكمل علاجه مع طبيب منتخب تونس قبل العودة للأهلي **فكتب حمو " نزلوا الخبر كامل " وعلق محمد " حضرتك كمل الخبر علشان فيه ... بتقرأ المانشيت بس هو بيتعالج مع دكتور منتخب تونس "**

ولاحظت الباحثة من التعليقات أن أغلب التعليقات تعتمد فقط على قراءة العنوان وهو ما يدفع القائمين على تلك الصفحات إلى التركيز على تلك النوعية من صياغة العناوين لدفع القراء لمزيد من التعليقات ومحاولة جذب القارىء لمزيد من التفاعل ، فمن الأخبار التى لاقت هجوما كبيرا على الصفحة ونالت سخرية من القراء لعدم تصديق الخبر نشر الصحيفة لخبر حول تهديد محمد صلاح لحسام حسن قبل التصفيات الأفريقية ، فى الوقت الذى يتناول فيه الخبر اقتراب محمد صلاح من معادلة رقم حسن الشاذلي فى قائمة هدافي المنتخب وتهديده رقم حسام حسن الهداف التاريخي للمنتخب المصري إلا أن التعليقات تؤكد اعتماد القراء على قراءة العناوين فقط دون الدخول لقراءة الخبر نفسه .

وفى المرتبة الخامسة جاءت الصورة المصاحبة للموضوع الصحفي بنسبة 8.3%
انتقدت التعليقات نشر الموقع صورة لفتاة أطلق عليها فتاة التورتة لتناولها التورتة فى أحد البرامج دون استخدام السكين مما عرضها للانتقادات فجاءت الصورة المصاحبة للموضوع للفتاة وهى تأكل التورتة دون استخدام السكين **" انت لو قاصد تخليها تنتحر مش هتنزلها الصورة دى كل شوية كدا "** ، وفى خبر آخر حول نفس الفتاة حملت روان خليفة الموقع مسئولية تعرض الفتاة للمضايقات عقب تكرارها نشر نفس الصورة فكتبت **" انتوا مش لاقين غير الصورة دى تنزلوها انتوا سبب الى حصل واللى هيحصلها "**
كما سخر أحد القراء من نشر الموقع صورة لوزيرة الخارجية وهى فى حالة ابتسام مصاحبة لموضوع حول مقتل عامل مصري فى السعودية .
فى الوقت الذى امتدح فيه أحد القراء مصور إحدى الصور الطبيعية والتي جاءت مصاحبة لموضوع حول لحظات الغروب فى الاسكندرية فكتب **" اللى مصور الصورة دى فنان"**
كما انتقد عدد من القراء نشر صورة خاطئة لأبنة الفنان الراحل يوسف شعبان فى حوار بعنوان **" ابنة يوسف شعبان : ولدت وسط حرب أكتوبر فأسماني والدى سيناء "** فكتبت شيماء محمود **" سيناء حفيدة الاميرة فوزية اللى فى الصورة دى من زوجته الكويتية "**
وتكررت التعليقات الساخرة لصورة شخص يرتدى ملابس صيفية فى ظل طقس بارد يتساقط فيه الأمطار حيث تكررت نفس الصورة على عدد من الأخبار التى تعنى بالطقس " **هو الراجل اللى فى الصورة دا ما عندوش اهل يسألوا عليه بدل ما يموت من تقلبات الطقس " " الراجل ده بيجرى بقالو ست سنين فى المطر كدة "**
واجهت الصور الخاصة بالفنان الراحل على حميدة قبل وفاته وهو راقد على فراش المرض غضب القراء **" تصويره وهو بين ايادى الله كدة مش ظريفة ابدا ابدا "** ، وانتقاد نشر صور لأشخاص تم مساعدتهم بواسطة حياة كريمة **" ازاى تصوروا الناس قدام البيوت ليه كسرة العين "**
كما تم مهاجمة الصفحة لنشرها صورة "للطفلة " التى تعرضت للتحرش بمنطقة المعادي واتهام الجريدة بالتشهير بالفتاة " **شيلو صورة الطفلة حرام " " انتوا بتشهروا بالطفلة "** .
وفى المرتبة السادسة جاء المحرر بنسبة 1.7% فمن الأخبار التى لاقت هجوما كبيرا نشر الجريدة لخبر حول بيع الفنانة جيهان فاضل للجبنة فى سوبر ماركت فهاجمت التعليقات طريقة كتابة الخبر **" أسلوب كتابة الخبر قمة فى الوضاعة يعنى ايه كلمة بتبيع جبنة وزتون هى شغالة فى حاجة عيب خليكم انتم فى إخبار شاكوش وبيكا والراقصات " "ليه بتحاولوا تقللوا منها وبتسخروا منها باستمرار بذكر انها بتبيع زيتون وجبنة وايه المشكلة لو كان معاها فلوس اللى كاتب الخبر أو الصحفى اللى عمل فيديو يسخر منها مكنوش قدروا يجيبوا سيرتها ولو جابوها كانوا قالوا فيها شعر بس بكرة تثبت انها انضف من الصحفيين اللى بيسخروا منها "**

لغة التعليق	ك	%
لهجة عامية	1161	**%70.5**
مزج بين الفصحى والعامية	332	**%20.2**
لغة فصحة	154	**%9.3**
الإجمالي	**1647**	

اتفقت نتائج اللغة المستخدمة فى التعليقات بالصفحتين فكانت الغلبة للتعليقات المكتوبة باللهجة العامية فجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة 70.5% ، وفى المرتبة الثانية المزج بين الفصحى والعامية بنسبة 20.2% وفى المرتبة الأخيرة اللغة الفصحى بنسبة 9.3% ومن أمثلتها ما كتب تعليقا على خبر حول عودة ناريمان عبود للرقص قبل رحيلها بكورونا فتكرر تعليق **" اذكروا محاسن موتاكم " " اتقوا الله "**

مناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى للدراسة والدراسات السابقة

اختبرت الدراسة ليس فقط تأثير الانتماء الحزبي والسياسي للقارئ على تصوراته نحو أداء الصحف وإظهار العداء للصحيفة ، بل اختبرت أيضا الانتماء الرياضي والذى ظهر واضحا فى تعليقات القراء على المحتوى الرياضي الذى احتل مساحة كبيرة من المضمون المقدم على الصفحتين ، فجاءت التعليقات المهاجمة للصفحتين .

وتعد هذه الدراسة هي الأولى التى تطبق نظرية العداء لوسائل الإعلام على محتوى غير سياسي وذلك على حد علم الباحثة ، فقامت بتطبيق النظرية على المحتوى الرياضي وأثبتت نتائج الدراسة الهجوم على صفحة اليوم السابع واتهامها بالانحياز للنادي الأهلي فى الأخبار التى حملت مشاكل داخل نادى الزمالك حتى فى المحتوى الصادق ، فعلى سبيل المثال أثناء الأخبار التى نشرت حول رحيل مدرب الزمالك السابق فينجادا وتولى كارتيرون خلفا له على الرغم من صدق تلك الأخبار إلا أن التعليقات جاءت غاضبة وتكررت العبارات التى تصف الصفحة والقائمين عليها " بالكذب " ووصف الأدمن " بالأدمن الأهلاوي " ، وعلى الجانب الآخر هاجمت جماهير النادي الأهلي الصفحة فى الأخبار التى تحمل مشاكل النادي مثلما حدث فى الأخبار التى أشارت إلى مشاكل يثيرها اللاعب محمود كهربا فتم اتهام الصفحة بالكذب والانحياز ضد النادي الأهلي .

كما تم انتقاد عدم مهنية صفحة الوطن وانحيازها للنادي الأهلي بالتركيز على الأخبار التى تشير إلى وجود مشكلات بنادي الزمالك وهو ما أثار التعليقات الغاضبة من قبل المنتمين لنادى الزمالك **"6 بوستات عن الزمالك من بداية اليوم مفيش أى خبر عن الأهلي موضوع كهربا ممنوع النشر فيه كرة اليد ممنوع النشر مخالفات النادي المالية ممنوع النشر"**

وأظهرت نتائج الدراسة تراجع الثقة فى وسائل الإعلام والصحافة بشكل عام وصحف الدراسة بشكل خاص حيث تكررت العبارات التى تشير إلى تكذيب المحتوى وتأليفه وهو ما يؤثر على مصداقية الصفحات التى أشارت التعليقات إلى تراجعها وهو ما يجب الانتباه إليه من قبل القائمين على تلك الصفحات .

وتبين من نتائج الدراسة سلبية الصورة المقدمة للصفحات الخاصة بالوطن واليوم السابع وهو ما تتفق فيه مع ما توصلت إليه دراسة ماري منصور[43] من وجود اتجاه سلبى للنخبة نحو الصحف الخاصة وكان الاتجاه السلبى هو الغالب على تقييم عينة النخبة لمراعاة الصحف الخاصة للجوانب الأخلاقية والقانونية ، فالنسبة الأكبر من العينة أيدت ارتكاب الصحف الخاصة لبعض الانتهاكات وفى مقدمتها انتهاك خصوصية الأفراد ، وعدم مراعاة الجوانب الخاصة بنشر الحوادث كنشر أسماء المتهمين والتدخل في سير القضايا ، ونشر تلك الصحف موضوعات تثير الفتنة وتبث روح الفرقة بين الطوائف المختلفة .

وهو ما أظهرته نتائج التعليقات التى انتقدت تغطية مضمون الحوادث واستنكرت التعليقات انتهاك الخصوصية وانتقدت نشر صور للمتهمين والضحايا خاصة الأطفال ، كما ظهرت التعليقات الرافضة لبث الفتنة وهو ما اتفقت فيه نتائج التعليقات بالصفحتين .

وتختلف النتائج مع ما توصلت إليه دراسة حنان حسن [44] من وجود اتجاهات إيجابية نحو الصحفيين بالصحف الخاصة، وتختلف تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة ثروت فتحي [45] من وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو الصحفي ، واتسام تلك الاتجاهات بالإيجابية نحو دور الصحفي ، وما توصلت إليه دراسة وليد عبد الهادي [46] من وجود اتجاهات عامة إيجابية نحو الصحفيين

أظهرت النتائج اتفاق اليوم السابع والوطن فى الاهتمام بتقديم مواد خفيفة كالمضمون الرياضي والحوادث والمضمون الاجتماعي الذى عنى بأخبار التعليم وهى المواد التى تحظى بمتابعة أكبر من قبل القارىء وهو ما اتفقت فيه مع نتائج دراسة Tenenboim, Ori. and Cohen, Akiba [47]

تبين النتائج ارتفاع نسبة التعليقات الناقدة الرافضة لبعض الممارسات الصحفية بصفحتى الوطن واليوم السابع وهو ما اتفقت فيه مع ارتفاع نسبة التعليقات الناقدة والتى تؤثر على تقييم القراء للأداء الصحفي بدراسة Dohle, Marco[48] ، وترى الباحثة أن طبيعة التعليقات التى استندت بشكل كبير على الشخصية المصرية التى يغلب عليها السخرية كانت غالبة وواضحة بالتعليقات الساخرة بالصفحتين.

أكدت النتائج ارتفاع نسبة التجاوزات الأخلاقية بالتعليقات وهو ما أرجعته الباحثة لعدم وجود رقابة على التعليقات فارتفعت نسبة التعليقات التى تحمل السباب والألفاظ غير اللائقة وهو ما اتفقت فيه التعليقات بالصفحتين وهو ما يشير على الجانب الآخر إلى زيادة استياء القراء من المحتوى المقدم عبر الصفحتين وهو ما يجب الانتباه إليه من قبل القائمين على تلك الصفحات وعدم السعي فقط وراء تحقيق الربح على حساب الجودة الصحفية .

اتفقت تعليقات القراء بالصفحتين على الاعتماد على اللهجة العامية بشكل أكبر وهو ما يتناسب بشكل كبير مع ارتفاع نسبة التجاوزات الأخلاقية فالقارىء الغاضب من المحتوى أو سياسة الصحيفة يعبر بشكل سريع عن غضبه فيعتمد على اللهجة التى يستخدمها فى حياته اليومية .

استندت التعليقات بالصفحتين بشكل أكبر على الرأي الشخصي وهو ما يتفق مع طبيعة التعليقات التى جاءت أغلبها ساخرة ومستنكرة لما يعرض من مضمون أغلبه غير هادف من وجهة نظر القارىء ، واستندت بعض التعليقات إلى السند الأخلاقي لرفض بعض الممارسات الصحفية وهو ما اتفقت فيه مع نتائج دراسة Wolfgang, David. and Coman, Ioana [49] والتي أظهرت غضب القراء من عدم الالتزام بالمعايير الصحفية وتعمد الإثارة بالمضمون الصحفي.

مراجع الدراسة

1- https://www.youm7.com/story/2021/12/30/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D8%B2-%D8%A3%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%85-%D9%88%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%89-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A7/5599166

2- سماح عبدالرازق الشهاوى ، مصداقية الصحف الالكترونية المصرية وعلاقتها باستخدام الشباب لها : دراسة ميدانية على الشباب المصرى ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، العدد الرابع ، 2004 ، ص 228

3- **Jiawei Liu,** Pathways to news commenting and the removal of the comment system on news websites, journalism, Vol. 22,867–881,2021

4- Simon Wakeling, No comment'? A study of commenting on PLOS article, Journal of Information Science , Vol. 46(1) ,82–100,2020

5- Beckert, Johannes., Ziegele, Marc. and Quiring, Oliver. "Just the Way I Am: The Effects of Personality Traits and Situational Factors on the Deliberativeness and Civility of User Comments on News Websites" Paper presented at the annual meeting of the ICA's 67th Annual Conference, San Diego, USA, May 25, 2017.

6- Watson, Brendan., Myers, Michaele., Kim, Jisu. and Lewis, Seth. "Sounding Off on News Commenting: What Value Does It Have for Civic and Political Participation?" Paper presented at the annual meeting of the ICA's 67th Annual Conference, USA, 2017

7- Zaher, Zulfia. and Garud, Nisha. "Shoot Them or Send Them Back: Analysis of Public Opinion and Sentiment in News Comments on Syrian Refugees" Paper presented at the annual meeting of the ICA's 67th Annual Conference, USA, 2017.

8- ايمان حسنى ، ستراتيجيات الخطاب الحجاجى لتعليقات القراء فى صفحات مواقع الصحف الإلكترونية المصرية على شبكة الفيسبوك : حادث تفجير الكنيسة البطرسية نموذجاً ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، العدد الثالث ، سبتمبر 2017 ، ص ص 389-453 .

9- آمال كمال ، سمات خطاب تعليقات قراء الصحف الإلكترونية على قانون الخدمة المدنية بالتطبيق على موقع اليوم السابع ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 59 ، يونيو 2017 ، ص ص 55-93.

10- Wu, Tai-Yee. and Atkin, David. "Online News Comments: Exploring the Role of User Personality, Self-Efficacy, and Motivations" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association 65th Annual Conference, Puerto Rico, 2015

11- سحر مصطفى ، سمات خطاب تعليقات قراء الصحف الالكترونية ازاء الازمات السياسية : دراسة حالة لازمة فض اعتصامى رابعة ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، العدد الأول ، يونيو 2014 ، ص ص 496-561 .

-

12- Tenenboim, Ori. and Cohen, Akiba. "Between Viewing and Commenting: What Makes Users Click on Online News and What Provokes Them for Discussion" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, London, England, Jun 17, 2013

13- Holton, Avery., Lee, Na Yeon. and Coleman, Renita. "Commenting on health: A framing analysis of user comments in response to health articles online" Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, , Chicago, Aug 09, 2012

14- Dohle, Marco. "Recipients' Assessment of Journalistic Quality: Do Online User Comments and the Actual Journalistic Quality Matter?" Paper presented at the annual meeting of the ICA's 67th Annual Conference, USA, 2017
15- Wolfgang, David. and Coman, Ioana. "New Media, New Phenomena: An Analysis of Online Commenters' Perceptions of Media and Commenter Performance" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association 65th Annual Conference,, San Juan, Puerto Rico, May 21, 2015
16-. raft, Stephanie., Vos, Tim. and Wolfgang, Justin. "Reader Comments as Press Criticism: Implications for the Journalistic Field" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association 64th Annual Conference, , Washington, May 21, 2014
17- Dong, Xue. "Frequent Online Newsreaders Affected by the Number of Comments and Recommendations" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Phoenix, AZ, May 24, 2012
18- Houston, J. Brian., Hansen, Glenn. and Nisbett, Gwen. "Influence of User Comments on Perceptions of Media Bias and Third-Person Effect in Online News" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, , Boston, May 25, 2011.
19- sh, Erin., Hettinga, Kirstie. and Halpern, Daniel. "Effects of a trend: The influence of user comments on readers' perceptions of online newspapers" Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication , Boston, Aug 05, 2009.
20- Shi, Rui. "Public Deliberation on News Websites' Comment Boards: Content and Formation of Public Discourse on the Graphic Warning Label Policy" Paper presented at the annual meeting of the ICA's 68th Annual Conference, Czech Republic, May 22, 2018
21- Riedl, Martin J.., Chen, Gina. Brown, Jordon. Shermak, Jeremy. and Tenenboim, Ori. "Schadenfreude, Chagrin, and Deliberation: Discussing the 2016 U.S. Presidential Election in Online News Comments" Paper presented at the annual meeting of the AEJMC, Chicago, 2017
22- Riedl, Martin J, "Killing the Comments: Examining the Demise of Online Comments Sections" Paper presented at the annual meeting of the AEJMC, Chicago, IL, Aug 09, 2017
23- Lueck, Julia. and Nardi, Carlotta. "Incivility in User Comments on Online News Articles" Paper presented at the annual meeting of the ICA's 66th Annual Conference, , Japan, Jun 09, 2016
24- أحمد كمال ، أخلاقيات نشر تعليقات القراء فى المواقع الإخبارية وفى صفحاتها على الفيس بوك: دراسة للمضمون ومعايير القائم بالاتصال فى النشر ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، العدد الثانى ، يونيو ، 2015 ، ص ص 259-303
25- Shannon Sindorf and Anthony Collebrusco, Whose public sphere? An analysis of the final comments on a community newspaper's online forum Submitted to AEJMC Conference, Washington, DC, 2013
26- ARTHUR, Pushed to the Periphery: Incivility in Online Newspaper Readers' Comments
Presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, Minorities and Communication Division Aug. 11, 2011.
27- Paskin, Danny. "Say What? An Analysis of Reader Comments in Best Selling American Newspapers" Paper presented at the annual meeting of the NCA 96th Annual Convention, , San Francisco, CA, Nov 13, 2010
28- j.David, Wolfgang ,Keepers of the comments How comment moderators handle audience contributions, Newspaper Research Journal 2020, Vol. 41, N (4), PP 433 –454

29- Carla Juarez, The comment gap: Affective publics and gatekeeping in The New York Times' comment sections, journalism, pp1-17, 2020
Availablehttps://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1464884920933754?casa_token=TnRQFXGV1PYAAAAA:HmDhAkszCWOwZYYMOoKkavjHkQz0lClO03NXNfML3I1nxcHnXc7Zk27QKd9xuUouaC1i3tfCjPjV2w
30- Wolfgang, David, McConnell, Stephen. and Blackburn, Hayley "Commenters as a threat to journalism? How comment moderators perceive the role of the audience" Paper presented at the annual meeting of the AEJMC, , Toronto, 2019
http://citation.allacademic.com/meta/p1554068_index.html
31 -Graham, Todd and Wright, Scott, A Tale of Two Stories from "Below the Line": Comment Fields at the Guardian, The International Journal of Press/Politics, Vol. 20 , N (3), pp 317–338, 2015.
32- . Nielsen, Carolyn. "Coproduction or Cohabitation? Gatekeeping, Workplace, and Mutual Shaping Effects of Anonymous Online Comment Technology in the Newsroom" Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, St. Louis, MO, Aug 10, 2011.
33- Santana, Arthur, Conversation or cacophony: Newspaper reporters' attitudes toward online reader comment, Presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, Aug 04, 2010.
34- Nielsen, Carolyn, "Community Conversation or 'The New Bathroom Wall? Anonymous Online Comments and the Journalist's Role",Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, Denver, CO, Aug 04, 2010.
35- محمد على القعارى ، اتجاهات الرأى العام اليمنى محو التغطية الصحفية للأزمة السياسية فى اليمن (دراسة فى إطار نظريتى العداء لوسائل الإعلام والجهل باتجاه الجماعة الحقيقى ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، 2021 ، ص61 .
36- عمرو محمد عبدالحميد ، العداء لوسائل الإعلام التحديات المهنية واستعادة ثقة الجمهور ، ط1 (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، 2000) ص 14
37- Tsang, S. J, Empathy and the hostile media phenomenon. Journal of Communication 68, N (4), 809-829.p 2
Available at : https://doi.org/10.1093/joc/jqy031.
38- سامح الشريف ، العداء لوسائل الإعلام – مصداقية متهاوية أم جمهور متحيز
39- ايمن منصور ندا ، شيماء ذو الفقار ، دراسات فى نظريات الرأى العام (القاهرة : المدينة برس ، 2004) ص 101
40- عمرو محمد محمود عبدالحميد ،مصداقية وسائل التواصل الاجتماعى كمصادر للأخبار حول الأحداث السياسية المصرية وعلاقتها بظاهرة العداء لوسائل الإعلام لدى الجمهور المصرى ، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتليفزيون – العدد الثامن ، ص 497
41- عمرو محمد محمود ، العداء لوسائل الإعلام التحديات المهنية واستعادة ثقة الجمهور ، مرجع سابق ، ص 25-26
42- أحمد كمال ، مرجع سابق
43- مارى منصور ، أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا الصحافة والصحفيين وعلاقتها بصورة الصحافة عند النخبة ، ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2013)
44- حنان حسن ، صورة القائم بالاتصال فى مجال الإذاعة المسموعة والمرئية دراسة تطبيقية على عينة من الجمهور العام والصفوة المصرية ، ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس : كلية الآداب ، 2011).، ص 212-213
45- ثروت فتحى " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو الصحفى" ،المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، العدد الثالث ، يوليو سبتمبر 2002، ص ص 175 -237
46- وليد محمد الهادى "العوامل المؤثرة فى تشكيل صورة الصحفيين لدى الجمهور المصرى دراسة ميدانية "، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الاداب قسم الإعلام،2007).
47 -Tenenboim, Ori. and Cohen, Akiba , op.cit.
48- Dohle, Marco, op. cit .
49- Wolfgang, David. and Coman, Ioana,op.cit.